



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٩٨

التاريخ: الثلاثاء ٢٤/٢/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



محكمة أمريكية تلزم منظمة التحرير  
والسلطة الفلسطينية بدفع 218 مليون  
دولار عن عمليات ضدّ "إسرائيل"

... ص ٤

## أبرز العناوين



"الشين بيت" يعلن اعتقال خلية تابعة لحماس في الخليل

البردويل: سندافع عن غزة إن اعتدي عليها

حركة السلام الآن: عقود البناء في المستوطنات زادت إلى ثلاثة أمثال منذ 2013

بلدية الاحتلال في القدس ترصد مليون دولار لإقامة "مغتسل توراتي" قبالة الأقصى

مركز أبحاث إسرائيلي: "إسرائيل" توجه انتقادات للغرب لعدم دعمه السيسي في حربه على ليبيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. السفير الفلسطيني بالسعودية: خادم الحرمين حثّ عباس على دعم المصالحة
٦	٣. الحمد لله يثمن الدعم الكويتي لإعادة إعمار غزة بقيمة 200 مليون دولار
٧	٤. الحسانية: 200 مليون دولار إجمالي ما وصل لإعادة إعمار قطاع غزة
٧	٥. حكومة الوفاق تعرب عن خيبة أملها من قرار محكمة نيويورك إدانة السلطة ومنظمة التحرير
٨	٦. الخارجية الفلسطينية تصدر تعميماً لجميع السفراء لشرح أبعاد مواصلة احتجاز "إسرائيل" الأموال
٨	٧. السلطة الفلسطينية تدين إغراق الاحتلال لوادي غزة
المقاومة:	
٩	٨. "الشين بيت" يعلن اعتقال خلية تابعة لحماس في الخليل
٩	٩. البردويل: سندافع عن غزة إن اعتدي عليها
١٠	١٠. الزهار: لن نسمح لأحد الاعتداء على غزة
١١	١١. المجدلاوي يجدد دعوته بتسليم المعابر: أصبحت سيطرة حماس في بعض أوجهها تشكل عبئاً
١٢	١٢. البردويل يشكك في جدية السلطة بوقف التنسيق الأمني
١٢	١٣. الفصائل الفلسطينية تحمّل الاحتلال تبعات التصعيد ضدّ الأسرى
١٣	١٤. حماس تحذر من تمادي الاحتلال في هجمته ضدّ الأسرى
١٣	١٥. "اللجنة الأمنية" تشدد على أمن "عين الحلوة" وعدم التدخّل في التجاذبات الداخلية اللبنانية
١٤	١٦. المقدم قائداً للقوة الأمنية في المخيمات الفلسطينية في لبنان
١٤	١٧. عين الحلوة: العودة إلى القتال والشائعات
١٥	١٨. حماس تنفي اقتحام الحوثيين لمقرها في صنعاء
١٥	١٩. حماس: هجوم حركة فتح على الإخوان المسلمين تدخل بالشأن المصري
١٦	٢٠. حماس عند "التقدمي الاشتراكي" اللبناني: الحقوق للفلسطينيين
١٦	٢١. تقرير لمكتب شؤون اللاجئين في حماس عن فلسطينيي سورية عن أوضاعهم
الكيان الإسرائيلي:	
١٧	٢٢. نتنياهو يقرر الاستمرار في احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية
١٨	٢٣. ليبرمان يطالب بإصدار التعليمات للجيش لشن حرب جديدة ضدّ حماس
١٨	٢٤. القناة العاشرة: نتنياهو أصدر أوامر بتنفيذ عمليات داخل سيناء
١٩	٢٥. يديعوت أحرونوت: مخططات لبناء 48 ألف وحدة سكنية في الضفة والقدس
١٩	٢٦. حركة السلام الآن: عقود البناء في المستوطنات زادت إلى ثلاثة أمثال منذ 2013
٢٠	٢٧. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تتهم تركيا باستضافة قواعد تدريب للقسام
٢٠	٢٨. شركة الكهرباء الإسرائيلية تقطع الكهرباء عن الضفة ونتنياهو يتصل من المسؤولية
٢١	٢٩. "إسرائيل": تسلل شخصين من الأردن والخوف من تحول الحدود بديلاً للأنفاق مع مصر
٢١	٣٠. تقرير: أجواء انتخابية باردة في "إسرائيل" وغياب المسائل الأساسية عن أجندة الأحزاب

٢٣	٣١. "إسرائيل" تبني مصنع لاستخراج النفط من البلاستيك المستهلك
٢٤	٣٢. "ذي غارديان": الموساد يكذب نتيهاهو حول "التسلح" النووي الإيراني
٢٤	٣٣. عائلة الجندي شاولول: لن نسمح بتحول ابننا لـ"رون أراد" ثاني
٢٥	٣٤. هآرتس: "عملاء لحد" يشتكون من سوء معاملة "إسرائيل"
٢٥	٣٥. هآرتس: "إسرائيل" نحو دولة أكثر تشدداً دينياً
٢٦	٣٦. "يديعوت أحرونوت" تعتذر عن إعادة نشر رسم مسيء إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم

## الأرض، الشعب:

٢٦	٣٧. بلدية الاحتلال في القدس ترصد مليون دولار لإقامة "مغسل توراتي" قبالة الأقصى
٢٧	٣٨. تحذيرات من تفجر الأوضاع في غزة مع استمرار الحصار
٢٧	٣٩. حملة فلسطينية تطالب بالحرية لطفل الأسير خالد الشيخ
٢٨	٤٠. حنا عيسى: انهيار سياسي واقتصادي و40% بالضفة يعتزمون الهجرة
٢٩	٤١. أسير يطعن ضابطاً إسرائيلياً احتجاجاً على عقوبات جماعية
٣٠	٤٢. مصلحة سجون الاحتلال تغلق سجن "تفحة" و"إيشل" وتنقلات داخلية واسعة بحق الأسرى
٣١	٤٣. الاحتلال يهدم "بوابة القدس" للمرة العاشرة
٣١	٤٤. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الاحتلال يقيم بقوة النار المناطق العازلة على حدود غزة
٣٢	٤٥. محكمة "عوفر" تقضي بسجن الناشط أبو رحمة أربعة شهور مع وقف التنفيذ
٣٣	٤٦. طائرات الاحتلال تنفذ حركات استعراضية في سماء غزة
٣٣	٤٧. افتتاح معرض يوثق الجرائم الإسرائيلية في غزة
٣٤	٤٨. "الإسفنج الأسود".. رصاص إسرائيلي يفتك بالفلسطينيين
٣٥	٤٩. "الأخبار": "أنصار الله" تتمدد نحو مخيمات صور
٣٦	٥٠. بطاقات إغاثة للنازحين الفلسطينيين في "البدوي"

## مصر:

٣٦	٥١. دفاع الرئيس مرسي: أسماء عناصر حماس بقضية السجون "مختلقة"
٣٧	٥٢. "الجزيرة": براءة مُصدري غاز مصر لـ"إسرائيل"
٣٧	٥٣. مركز أبحاث إسرائيلي: "إسرائيل" توجه انتقادات للغرب لعدم دعمه السيسي في حربه على ليبيا

## الأردن:

٣٩	٥٤. رئيس الديوان الأردني السابق "أبوكركي" يشن هجوماً على عباس والسلطة الفلسطينية
٣٩	٥٥. "التعاون للشباب" تطلق فعالياتها السنوية في الأردن دعماً للشعب الفلسطيني

## لبنان:

٤٠	٥٦. الجيش الإسرائيلي يطلق النار باتجاه مزارعين داخل الأراضي اللبنانية
----	---

٤٠	٥٧. مفتي الجمهورية اللبنانية: علينا ألا ننسى القضية الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٠	٥٨. العاهل السعودي يؤكد مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية
٤١	٥٩. الجامعة العربية تحذر من المخطط التهويدي لقرية لفنا المقدسية
٤١	٦٠. زعيم حزب الأمة السوداني: لم أتخابر مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
٤٢	٦١. هولاند يعرض خطته لمحاربة معاداة السامية
٤٢	٦٢. القنصل البريطاني يعلن عن دعم منطقتين في مناطق "ج" بمئة ألف جنية استرليني
٤٣	٦٣. أوباما يكشف وثيقة سرية تؤكد التسليح النووي الإسرائيلي
	<u>مختارات:</u>
٤٣	٦٤. ساعتان تخطفان كل 16 مليار سنة
	<u>تقارير:</u>
٤٤	٦٥. تقرير إسرائيلي: غزة من جديد تسيطر على النقاشات تحسباً لمواجهة وشيكة ضد حماس
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٧	٦٦. "فزاعة" انهيار السلطة... هاني المصري
٤٩	٦٧. أرقام قياسية في التجارة التركية-الإسرائيلية... د. أحمد جميل عزم
٥١	٦٨. موت انتحاري... بن كسبيت
٥٤	٦٩. التغيرات الديمغرافية في إسرائيل تتجه بنا نحو دولة دينية قومية لا ديمقراطية... عيران يشيف
٥٦	<u>صورة:</u>

\*\*\*

## ١. محكمة أمريكية تلزم منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بدفع 218 مليون دولار عن عمليات ضد "إسرائيل"

نيويورك - القدس دوت كوم: أمرت هيئة محلفين أمريكية منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية اليوم الاثنين بدفع أكثر من ٢١٨ مليون دولار بعدما اعتبرت أنهما "قدمتا دعماً مادياً

لإرهابيين" فيما يمثل نصرا لأمريكيين رفعوا دعاوى تتعلق بهجمات وقعت في القدس منذ أكثر من عشر سنوات.

وأضاف الحكم الصادر في هذه المحاكمة ذات الحساسية السياسية والتي عقدت في محكمة اتحادية في مانهاتن بعدا جديدا للصراع الفلسطيني الإسرائيلي الطويل، إذ لجأ مصابون وذوي قتلى يحملون الجنسية إلى محاكم أمريكية سعيا للحصول على تعويضات.

وأيدت هيئة المحلفين عشر أسر أمريكية رفعت دعاوى تتعلق بست هجمات ارتبطت بكتائب شهداء الأقصى وحركة حماس. وقد يزيد المبلغ لثلاثة أمثاله بموجب القانون الأمريكي لمكافحة الإرهاب.

وكانت اسر القتلى والجرحى طلبت تعويضات تزيد عن ٣٥٠ مليون دولار -أي أكثر من مليار دولار لدى تطبيق قانون مكافحة الإرهاب- عن عمليات إطلاق نار وتفجيرات من عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤ أودت بحياة ٣٣ شخصا وأصابت أكثر من ٤٥٠.

وقالت نيتسانا دارشان ليتنر وهي واحدة من محامي المدعين في مقابلة بعد الحكم "الان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية تعلمان ان هناك ثمننا يجب دفعه عن دعم الارهاب".

ومن المتوقع أن تطعن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية على الحكم، ولم يتضح إن كان الضحايا سيكون بإمكانهم الحصول على هذه التعويضات على الاطلاق.

ولم يتسن على الفور الاتصال بأي من منظمة التحرير أو السلطة الفلسطينية للتعليق.

وبدأت المحاكمة منذ ستة اسابيع وهي الثانية في أقل من عام التي يجد فيها محلفون أمريكيون ان المدعى عليهم يتحملون المسؤولية وفقا لـ "قانون مكافحة الارهاب" الذي يسمح لمواطنين أمريكيين اصبوا في "اعمال ارهاب دولية" بالمطالبة بتعويضات أمام المحاكم الاتحادية.

وفي سبتمبر/ ايلول وجدت هيئة محلفين اتحادية في بروكلين ان البنك العربي مسؤول عن تقديم دعم مادي لحماس.

وفيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية زعم محامو المدعين ان الرئيس السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية الراحل ياسر عرفات ووكلاءه رتبوا بشكل روتيني دفع أموال لمهاجمين، وأبقوا مهاجمين على قوائم الرواتب الفلسطينية ودفعوا أموالا لأسر مهاجمين لاقوا حتفهم.

وقال محامون يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية انهما نددا بالهجمات وألقيا باللائمة فيها على أشخاص من مستويات أقل.

القدس، القدس، ٢٣/٢/٢٠١٥



## ٢. السفير الفلسطيني بالسعودية: خادم الحرمين حث عباس على دعم المصالحة

الرياض: فهد الذيابي: أكد باسم الأغا سفير فلسطين لدى السعودية، في حديث لـ"الشرق الأوسط"، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حض الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على دعم المصالحة الفلسطينية، وضرورة أن يكون موقف فلسطين موحدًا أمام المجتمع الدولي لعدم الإضرار بالقضية، مبيّنًا أن الرئيس الفلسطيني توجه بالشكر لخادم الحرمين وللمملكة وللشعب السعودي، على مواقفهم النبيلة تجاه فلسطين وشعبها، وما بذلته من جهود خلال الفترة الماضية. وأوضح الأغا أن الرئيس عباس، وضع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في صورة التحرك السياسي وما يترتب عليه لدعم القضية الفلسطينية أمام المحافل الدولية، وأضاف أن الرئيس أطلع خادم الحرمين أيضًا على الأخطار التي تتعرض لها القدس من خلال محاولات تهويدها واستمرار عمليات الاستيطان الإسرائيلية، مشددًا على أن موقف السعودية من القضية ثابت وواضح منذ أمد بعيد.

وأشار إلى أن عباس استعرض مع خادم الحرمين الشريفين وقف بعض الدول العربية التحويلات المالية إلى حساب «شبكة الأمان» الذي يقع تحت مظلة الجامعة العربية، مؤكدًا أن السعودية تقي دوماً بالتزاماتها تجاه القضية، وأنه لم يسبق أن تأخرت تحويلاتها المالية التي ترد في حسابات موظفي السلطة الفلسطينية في رواتب شهرية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٣. الحمد لله يثمن الدعم الكويتي لإعادة إعمار غزة بقيمة 200 مليون دولار

رام الله: ثمن رئيس الوزراء الدعم الكويتي المستمر للقضية الفلسطينية وصمود الفلسطينيين على أرضهم، وبشكل خاص في القدس وغزة، وأعرب عن تقديره للدعم الكويتي لصالح عملية إعادة الإعمار بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وأكد الحمد لله على عمق العلاقات الأخوية التي تربط الفلسطينيين بالكويت، قيادة وحكومة وشعبًا، معربًا عن اعتزازه بالعلاقات مع الكويت وعلى رأسها سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مجددًا شكره وامتنانه لدور القيادة الكويتية في انجاح زيارته والوفد المرافق للكويت الشقيقة، واستعدادهم لمُد يد العون لحكومة التوافق الوطني.

الأيام، رام الله، ٢٤/٢/٢٠١٥

#### ٤. الحسايينة: 200 مليون دولار إجمالي ما وصل لإعادة إعمار قطاع غزة

غزة: قال وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد الحسايينة: ان إعادة اعمار غزة هي على رأس أولويات الحكومة، وعلى رأس أجندة وزارة الأشغال العامة والإسكان. وأكد الحسايينة في بيان صحفي، أمس، أن الأموال التي خصصت لإعادة اعمار قطاع غزة في المؤتمر الذي عقد في القاهرة، لم يصل منها حتى اللحظة الا ٢٠٠ مليون دولار من أصل ٥,٤ مليار دولار الذي وعدت بها من الدول المانحة، متمنياً أن يتم تحويل هذه الأموال حتى تتمكن الوزارة بإعادة اعمار القطاع. من ناحية أخرى، قال الحسايينة: إن حكومة التوافق الوطني تمارس دورها بشكل واضح وجلي، لذا يجب أن يكون لهذه الحكومة سيطرة عالمعابر من أجل توفير الأمن والأمان، ولكي تتمكن من القيام بدورها بشكل أفضل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٤

#### ٥. حكومة الوفاق تعرب عن خيبة أملها من قرار محكمة نيويورك إدانة السلطة ومنظمة التحرير

أعربت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية عن خيبة أملها الكبيرة بقرار محكمة نيويورك الذي صدر الاثنين، بإدانة السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بدعم تفجيرات نفذت بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١١ واستهدفت الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح بيان صدر عن الحكومة أن محكمة نيويورك تجاهلت بقرار الإدانة السوابق القانونية التي حددتها محاكم أميركية مرارا وتكرارا، بما في ذلك حكم صدر الأسبوع الماضي على يد القاضي الاتحادي في العاصمة واشنطن، والتي أقرت أن الجهات المحلية الأميركية ليست جهة الاختصاص المناسبة لمثل هذه الجلسات. وأكدت الحكومة أن الجهات الفلسطينية المختصة من منظمة التحرير والسلطة الوطنية ستستأنف ضد هذا القرار، وشددت على ثقتها في تحقيق العدالة للفلسطينيين وقيادتهم، قائلة "إننا نثق بالنظام القضائي الأميركي، وعلى يقين تام بإيماننا المنطقي وموقفنا القانوني الراسخ". وشددت على أن هذه القضية ليست سوى محاولة إضافية من جانب جهات متشددة إسرائيلية لاستغلال وإساءة استخدام النظام القانوني في الولايات المتحدة، بشكل يبرر تطرف الحكومة الإسرائيلية، وتعطيل حل الدولتين، وزيادة عدد المستوطنات غير المشروعة على الأرض الفلسطينية. وأضافت الحكومة أن من شأن قرار المحكمة أن يدفع باتجاه تضليل العالم وحرف أنظاره عن العنصرية والظلم اليومي الذي يقع على الفلسطينيين، وانتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين.

ووصف البيان قرار محكمة نيويورك "بالرد المأساوي" الذي صدم ملايين الفلسطينيين الذين وثقوا بالديمقراطية وسيادة القانون من أجل تحقيق العدالة وتدارك الظلم الذي يتعرضون له، واعتبره ردا مخيبا كذلك للمجتمع الدولي الذي استثمر ماليا وسياسيا بشكل كبير في موضوع حل الدولتين الذي تتمسك به السلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢٤

## ٦. الخارجية الفلسطينية تصدر تعميماً لجميع السفراء لشرح أبعاد مواصلة احتجاز "إسرائيل" الأموال

رام الله- علي صوافطة: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الاثنين إن تعميماً صدر إلى جميع السفراء الفلسطينيين للتحرك لدى الدول المعتمدين لديها لشرح أبعاد مواصلة احتجاز إسرائيل للعائدات الضريبية.

وأضافت الخارجية بموقعها الرسمي أن الهدف من التحرك "شرح الأبعاد الكارثية والخطيرة المترتبة على استمرار القرصنة الإسرائيلية في احتجاز أموال الشعب الفلسطيني". ونقل الموقع عن وزير الخارجية رياض المالكي مطالبته "بتحرك دولي عاجل لفضح هذه الجريمة والضغط على الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها للإفراج عن عائدات الضرائب الفلسطينية فوراً". وحذر المالكي من تداعيات مواصلة إسرائيل احتجاز الأموال الفلسطينية على "الأمن والاستقرار في الساحة الفلسطينية وفي الإقليم وعلى فرص السلام والمفاوضات المستقبلية".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٢٣

## ٧. السلطة الفلسطينية تدين إغراق الاحتلال لوادي غزة

رام الله: ادانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي ليل وفجر أمس، على فتح عبارات المياه شرق وادي غزة باتجاه أراضي ومنازل الفلسطينيين هناك. واعتبرت الوزارة في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين (٢٠/٢٣) أن "هذا العمل الهجمي امتداد للعدوان والحصار الإسرائيلي المستمر ضد أهلنا في قطاع غزة، وهو جريمة ضد الإنسانية بكافة المعايير والمقاييس، وضربة نجلاء للقانون الدولي وللمبادئ السامية لحقوق الإنسان والمواطنين عنها".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢٤



## ٨. "الشين بيت" يعلن اعتقال خلية تابعة لحماس في الخليل

نشرت الحياة، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥، نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أعلن، في بيان له أمس، أنه اعتقل خلية تابعة لحركة حماس في الضفة الغربية المحتلة كانت تخطط لشن هجمات ضد إسرائيليين.

وقال البيان إن الجيش الإسرائيلي بالتعاون مع "شين بيت" اعتقل الخلية في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، في كانون الثاني/يناير الماضي. وأضاف: "كان الناشطون يخططون لارتكاب هجمات مختلفة، ومنها هجوم انتحاري". واعترف المعتقلون بمحاولة فاشلة في كانون الأول/ديسمبر الماضي في منطقة تل الرميذة في الخليل التي يقيم فيها مستوطنون. وبحسب البيان، فإن قائدي الخلية هما صهيب مأمون سلطان (٢٠ سنة) وسالم عباس سلطان (٢٨ سنة). وأضاف: "بحسب الخطة، فإن الرجلين كانا سيقومان بإلقاء عبوة ناسفة لجلب الجنود إلى الموقع، ثم تفجير قنبلة قوية مخبأة هناك". وأوضح انه تم العثور على مخبأ للأسلحة والمواد المتفجرة عقب التحقيقات.

وأضافت المستقبل، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥، نقلاً عن مراسلها في رام الله، أحمد رمضان، أن المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان أعلن أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) اعتقل ١١ عضواً في حركة حماس في الخليل بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية". وقال، في تغريدة له على موقع تويتر أمس: "لقد اعتقل الشاباك ١١ إرهابياً ينتمون لحماس في مدينة الخليل، خططوا لشن اعتداءات إرهابية على مواطنينا، بينها هجوم انتحاري".

## ٩. البردويل: سندافع عن غزة إن اغتدي عليها

غزة: استبعد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل لجوء الاحتلال الإسرائيلي إلى شن عدوان قريب على قطاع غزة، مشدداً على أن حركته لن تسمح لأحد أن يعتدي على غزة وستدافع عنها. وقال البردويل في برنامج الصالون الصحفي الذي عقد في "فندق آدم" غرب غزة الإثنين إن "القطاع لن يكون كبش فداء لأي حماقة إسرائيلية مجدداً، مؤكداً أن حركته اليوم أكثر قدرة على الصمود من ذي قبل، وستلحق الاحتلال درساً كبيراً إذا ما أقدم على أي اعتداء.

وفي ملف المصالحة، اتهم حركة فتح بالتهرب من استحقاقاتها عبر تفرد الرئيس محمود عباس بالقرار السياسي، إضافة إلى تعطيل المجلس التشريعي وعدم عقد دورة جديدة، مبيناً أن الإشكالية الكبيرة التي تواجه المصالحة هو عدم طلب عباس عقد اجتماع لمنظمة التحرير. وأشار البردويل إلى

أنه جرى الاتفاق على إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وتمّ التوافق على ضم جميع الموظفين دون استثناء أي أحد منهم، مضيفاً: "الأمر يدور حول تلوّك السلطة في تنفيذ ذلك". وعن علاقة حركته مع النائب المفصول من فتح محمد دحلان، قال إن "ما يجري حقيقة هو تقديم مساعدات إنسانية للمحتاجين بغزة عبر لجنة وطنية شكلت من حركتي حماس وفتح تشرف على تقديمها.. ونحن مع أي جهد خارجي يدعم الشعب الفلسطيني". ونفى البردويل في ذات الوقت أن تكون لهذه اللجنة أي بديل لحماس عن حركة فتح، مبيناً أن الفكرة تقوم فقط على تقديم مساعدات إنسانية للقطاع وليس لها أي علاقة أخرى.

وحول التفجيرات التي حدثت مؤخراً في غزة قال: "سيتقاجأ الجميع في الفترة المقبلة بمؤتمر لوزارة الداخلية تكشف عن الفاعل الحقيقي خلف التفجيرات الداخلية ومن يلعب على هذا الوتر". وأكد البردويل أن حركته لم تتدخل نهائياً في شؤون أي دولة عربية بل علاقتها معها قائمة علاقة الاحترام المتبادل، قائلاً "ليس لدينا الوقت والقوة والجهد لنغادر ميدان القتال مع العدو ونتدخل في أي شؤون دولة عربية". واستبعد قيام الجيش المصري بضرب قطاع غزة، موضحاً أن القضية لم ترق للمستوى الرسمي، وأن كل ما يشاع في الإعلام المصري هو محض من الأكاذيب والشائعات أو لمحاولته استجداء دعم من الخارج. وأضاف "نحن لسنا خائفين من تسخين الإعلام المصري ضد غزة كما حدث وأن سخن الساحة الليبية، لكن لن نصمت لو امتدت إلينا أي يد ولا نقبل أن يعتدى علينا". أما علاقة حركته مع السعودية قال إنه "حدث تضليل في الفترة الأخيرة من قبل السلطة تجاه حماس لتشويه الحركة عربياً"، لافتاً إلى أن حركته لم تنفض اتفاق مكة، مبيناً استعدادهم لفتح حوار معها لطرح القضايا والإيضاحات التي شوهدت الحركة خارجياً.

وقال البردويل إن حركته تحترم أي يد تمتد لدعم الشعب الفلسطيني، ونحن لا نبيع مواقف أو لم نطلب منا إيران أو غيرها إن نبيع أي مواقف سياسية. وفيما يخص زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى إيران أوضح أنها لم تلغى، ولكن ممكن أن تحدث في أي وقت.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢٣

## ١٠. الزهار: لن نسمح لأحد الاعتداء على غزة

شدد القيادي في حركة حماس محمود الزهار أن حركته لن تسمح لأبي كان أن يعتدي على قطاع غزة، مؤكداً بأن رصاصات المقاومة موجهة صوت الاحتلال فقط. وأكد، خلال حفل تكريم عدة طلاب في مدينة غزة، أن كتائب القسام تفوقت على الاحتلال في حرب استمرت لـ ٥١ يوماً. وعن

التحديات الإسرائيلي، بشن حرب جديدة على غزة، حذر الزهار الاحتلال من مغبة الاعتداء على غزة في خضم حملة قادته الانتخابية. ولفت إلى أن التاريخ لن يرحم أحداً خذل الشعب الفلسطيني.  
فلسطين أون لاين، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ١١. المجدلاوي يجدد دعوته بتسليم المعابر: أصبحت سيطرة حماس في بعض أوجهها تشكل عبئاً

غزة - أشرف الهور: اختلف القياديين جميل مجدلاوي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وموسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس مجدداً حول ملف أزمة قطاع غزة. وطلب مجدلاوي من حماس تسليم معابر القطاع لحكومة التوافق، وهو ما من شأنه حسب رأيه أن ينهي أي ذريعة تعيق بدء إعادة الإعمار، أو استمرار إغلاق معبر رفح. وجاء هذا الطلب بعد أن رفض أبو مرزوق دعوة سابقة، مطالبة بتفسير الانسحاب، (من المعابر) إن كان المقصود به سحب النفوذ حماس، أو سحب الموظفين (الذين عينتهم حماس) ليشاركوا زوجاتهم "جلي الصحون وتطيف المنزل".

وقال مجدلاوي في رسالة رد فيها على أبو مرزوق، إنه لا يزال من الداعين للحوار الذي ينطلق من نسبية الحقيقة، دون ادعاء امتلاكها، والتزاماً بمنهج الحوار الإيجابي الذي يوضح وينضج الأفكار بعيداً عن المساجلات السلبية". وأضاف أنه على هذا الطريق، طريق الحوار الإيجابي أستجيب لدعوة الصديق الدكتور موسى أبو مرزوق التي طالب فيها تفسير تسليم المعابر.

وتابع مجدلاوي مفسراً دعوته بالقول "يا إخواننا يا حماس أصبحت سيطرتكم على قطاع غزة في بعض أوجهها وبشكل خاص في المعابر عبئاً على شعبكم"، مستطرداً "أولاً أنتم هكذا تحولون دون فتح المعابر كما ينبغي، أنتم ثانياً، تحولون دون الشروع في عملية إعادة الإعمار كما ينبغي".

وقال "لا يجوز أن نغادر الحكومة ونبقى نتعامل مع المؤسسة الرسمية باعتبارنا مؤسسة رسمية موازية"، لكنه رغم ذلك أكد أن لا أحد سواء الرئيس أو الحكومة يستطيع أن يتجاهل حقيقة أن لحماس ما لا يقل عن ٣٠ ٣٥% من المناصرين والمؤيدين".

وأكد مجدلاوي أن موقفه من موظفي سلطة حماس في قطاع غزة الذين عينوا خلال الانقسام، يؤكد على ضرورة عدم تخلي السلطة عنهم، وتسوية أوضاعهم وفق القانون، لكنه قال إن وجود حركة حماس على المعابر "يفاقم من مشكلات أهلنا في قطاع غزة، بغض النظر عن الموضوعية أو الإنصاف في سلوك هذا الطرف الإقليمي أو الدولي أو ذلك"، وأشار إلى أنه بعد أن قبلت حركة حماس بتشكيل حكومة التوافق حكومة للرئيس، لا يجوز لها أن "تحول قطاع غزة إلى رهينة أو وسيلة للضغط على الرئيس وحكومته من أجل بضعة عشرات من الموظفين هم إخوة لنا، ولهم حقهم

على حكومتهم". وأكد أن المسؤولية تقتضي من حماس "التراجع رحمة بشعبها، والإعلان الصريح عن انسحابها من المعابر دون شروط، لنتفتح أبواب المعالجة لأزمة المعابر". وأشار إلى أن قيادة حماس تعرف جيداً أن المعابر لن تفتح كما ينبغي، وأن مواد إعادة الإعمار لن تدخل إلى القطاع حتى مع الشروط القاسية التي تضعها أطراف دولية وإقليمية عدة، وأن الموظفين والطلاب والمرضى وكل ذوي حاجة لن يتمكنوا من السفر لقضاء حاجاتهم، طالما بقي وضع المعابر على ما هو عليه".

القدس العربي، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ١٢. البردويل يشكك في جدية السلطة بوقف التنسيق الأمني

غزة: شكك القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل في جدية التهديد الذي أطلقتها السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال إذا استمر هذا الأخير في وقف أموال الضرائب المستحقة للسلطة، واعتبر ذلك مجرد تهديدات للاستهلاك الإعلامي والسياسي ليس إلا. وأكد البردويل، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، أن تهديد السلطة بوقف التنسيق الأمني رداً على وقف الاحتلال لوقف عائدات الضرائب، يكشف بالدليل غياب الثوابت والقيم لدى السلطة، وقال: "نحن في حماس ننظر إلى تهديدات رموز السلطة بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال رداً على وقف عائدات الضرائب، بأنه غير جدي ولا يعكس وجود توجه حقيقي لدى السلطة بذلك، وإن كان جدياً فإنه يكشف مفارقات مخزية حقيقية، حيث أن السلطة لم توقف التنسيق الأمني يوم قتل الاحتلال أكثر من ١٤٠٠ فلسطيني وتمّ تشريد مئات الآلاف من ديارهم في الحرب الصهيونية الأخيرة، بينما عندما تعرضت خزينة السلطة للتهديد تهدد بوقف التنسيق الأمني وهي لن تفعل ذلك أبداً".

قدس برس، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ١٣. الفصائل الفلسطينية تحمّل الاحتلال تبعات التصعيد ضدّ الأسرى

غزة: حملت القوى الوطنية والإسلامية، حكومة الاحتلال الصهيوني وإدارة مصلحة السجون لديها المسؤولية الكاملة عن تبعات الأوضاع التي ستؤول إليها السجون، بعد سلسلة العقوبات التي فرضتها على الأسرى. ودعت لجنة الأسرى في القوى الوطنية، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الاثنين ٢٣/٢ أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة، السلطة الفلسطينية لتقديم ملفات قادة الاحتلال إلى محكمة الجنايات الدولية. كما طالبت المؤسسات الدولية والحقوقية بتحمل مسؤولياتها في متابعة أوضاع الأسرى والضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته بحقهم.

وناشدت القوى مصر بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه ما يجري، لما لها من دور كبير في الوساطات والاتفاقيات التي جرت، والتي كان آخرها إضراب الكرامة. ودعت إلى حراك في الضفة الغربية والداخل، وإيجاد دور فاعل للسفراء والجاليات الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٣

#### ١٤. حماس تحذر من تمادي الاحتلال في هجمته ضد الأسرى

رام الله: رأى القيادي في حركة حماس حسام بدران أن الهجمة الجديدة التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لها علاقة بطبيعة الاحتلال ومرتبطة بانتخابات "الكنيست" القادمة. وقال بدران في حديث لوكالة قدس برس، يوم الاثنين ٢٠٢٣، "الهجمة الجديدة على الأسرى في السجون الإسرائيلية سببها الحقد والعنصرية، لكنها مرتبطة أيضاً بالانتخابات الإسرائيلية، حيث يتنافس السياسيون هناك في إيذاء الفلسطينيين أكثر لكسب مزيد من الأصوات المتعصبة الحاكمة"، وفق قوله.

وحذر الناطق باسم حركة حماس في الخارج، الاحتلال من "التمادي" في الضغط على الأسرى، مضيفاً "الاحتلال العنصري واهم إذا ظن أن بإمكانه الاستفراد بأسرانا الأبطال، فالأسرى لديهم من العزيمة والإصرار ما يريك حسابات السجن، والشعب كله موحد خلف قضيتهم".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٢٣

#### ١٥. "اللجنة الأمنية" تشدد على أمن "عين الحلوة" وعدم التدخل في التجاذبات الداخلية اللبنانية

محمّد صالح: عقدت اللجنة الأمنية العليا الفلسطينية في مخيم عين الحلوة اجتماعاً أمس في مقر قيادة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، برئاسة قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب. وحضر الاجتماع كل من: نائب قائد الأمن الوطني اللواء منير المقدح، مسؤول القوة الأمنية المشتركة العميد خالد الشايب، أمين سر القوى الإسلامية الشيخ جمال خطاب، مسؤول العلاقات السياسية لحركة حماس احمد عبد الهادي، الناطق الإعلامي لعصبة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو شريف عقل، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية أبو النايف، مسؤول العلاقات السياسية لحركة الجهاد الإسلامي شكيب العينا، المسؤول العسكري لأنصار الله ماهر عويد، مسؤول جبهة النضال الشعبي أبو العبد تامر، عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف، مسؤول الجبهة الشعبية في منطقة صيدا عبد الله الدنان، أمين سر لجنة المتابعة الفلسطينية أبو بسام المقدح، ومسؤول القيادة العامة في منطقة صيدا رفعت جبر.

وشدّد المجتمعون، الذين ناقشوا الأوضاع الأمنية المستجدة في المخيم، على دعم القوة الأمنية وتطويرها وتعميمها على كافة المخيمات، والحفاظ على أمن المخيم والجوار، مؤكداً الموقف الفلسطيني بعدم التدخل في التجاذبات الداخلية اللبنانية.

السفير، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ١٦. المقدم قائداً للقوة الأمنية في المخيمات الفلسطينية في لبنان

صيда - رأفت نعيم: من جديد يعود الوضع في مخيم عين الحلوة إلى الواجهة، مع تطور بارز سجل خلال الأيام القليلة الماضية وتمثل في تعيين اللواء منير المقدم قائداً للقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة على صعيد جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان، علماً أن هذه القوة عملياً لا تزال لجهة تشكيلها وانتشارها ومهامها محصورة فقط بمخيم عين الحلوة الذي اعتبر ساحة اختبار أولى لمدى فاعلية هذه القوة التي تشكلت في حزيران/ يونيو الماضي وانتشرت في تموز انطلاقةً من عين الحلوة. وبالأمر، أبلغ قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا رسمياً تكليف اللواء المقدم قيادة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة على صعيد لبنان. وقال المقدم لـ"المستقبل": "سنبدأ أولاً بتعزيز القوة الأمنية على صعيد عين الحلوة بإعادة تأهيل الموجود وزيادة العدد، والاجتماع الأول بهذا الخصوص سيعقد الخميس المقبل، ثم العمل لاحقاً على ترتيب القوة الأمنية المشتركة وتعميمها على صعيد باقي المخيمات بما فيها مخيمات بيروت، وهذا الأمر سيتم على مراحل وبالتنسيق مع الفصائل كافة". ولفت المقدم إلى أن العميد خالد الشايب سيبقى قائداً للقوة الأمنية المشتركة على صعيد مخيم عين الحلوة على أن يرافق ذلك ورشة عمل لتفعيل عمل هذه القوة.

لكن أوساطاً فلسطينية مطلعة تعتبر أن تعيين المقدم في هذا المنصب سيمهد له الطريق بطبيعة الحال إلى قيادة الأمن الوطني الفلسطيني خلفاً لقائدها الحالي اللواء أبو عرب الذي يشغل المقدم حالياً منصب نائب له. وترى هذه الأوساط أن تسلم المقدم قيادة الأمن الوطني قد ترافقه تغييرات وترتيبات جديدة داخل البيت الفتاوي في لبنان وعين الحلوة.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ١٧. عين الحلوة: العودة إلى القنابل والشائعات

محمد صالح: تسارعت اللقاءات والاتصالات في صيدا وعين الحلوة بين المسؤولين السياسيين والأمنيين بهدف الاطلاع على ما يجري في المخيم، وذلك على ضوء ما تردد أمس عن استنفار



لمسلحين إسلاميين في حي الطوارئ من التعمير الذي تقطنه غالبية فلسطينية، حيث تنتشر "عصبة الأنصار" ومجموعات إسلامية متشددة مثل "جند الشام" وغيرها. مصادر فلسطينية ولبنانية نفت ما تردد عن استنفار أو انتشار لمسلحين متشددين في المخيم. وكان مخيم عين الحلوة قد شهد، ليل أمس الأول، توتراً أمنياً بعد إقدام مجهولين على إلقاء قنبلة يدوية على منزل الفلسطيني م. ا. ش. في بستان القدس داخل المخيم، من دون وقوع إصابات. ولكنّ الخبر الأبرز الذي جرى تداوله داخل المخيم أمس هو ما أشيع عن محاولة مجهولين اقتحام مكتب الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الذي يقع في الشارع التحتاني من المخيم. وأشارت هذه الروايات إلى أنه جرت في البداية محاولة سطو على بندقية حارس المقر، قبل أن يتمّ اقتحام المكتب. وفي المقابل، نفت "الجبهة الديمقراطية" حصول العملية من أساسها، فيما أكدت مصادرهما أن حراس المقر اشتبهوا بأشخاص مقنعين كانوا بالقرب من المكتب فتم إطلاق النار في الهواء من أجل إبعادهم بعد الاشتباه بهم بأنهم يحاولون التسلّل إلى المكتب.

السفير، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

#### ١٨. حماس تنفي اقتحام الحوثيين لمقرها في صنعاء

عمّان - صالح الدهون: نفت حركة حماس الأنباء التي تداولتها الوكالات الإخبارية التي أفادت باقتحام جماعة الحوثي مقر الحركة في صنعاء. وفي تصريح خاص لـ"عربي ٢١"، نفى ممثل الحركة في اليمن، د. عبد المعطي زقوت، ما تم تداوله من أن الحوثيين اقتحموا مقر الحركة في العاصمة اليمنية. وقال إن هذه الأنباء "لا أساس لها من الصحة"، مؤكداً أن "حماس تربطها علاقات متينة مع جميع الأطراف اليمنية، ويجمعها التضامن مع القضية الفلسطينية".

موقع عربي ٢١، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ١٩. حماس: هجوم حركة فتح على الإخوان المسلمين تدخل بالشأن المصري

غزة: اعتبرت حركة حماس هجوم أحد قادة حركة فتح على الإخوان المسلمين تدخل في الشأن المصري. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح مكتوب يوم الاثنين ٢٣/٢، أن "تصريحات يحيى رباح (القيادي في فتح) بأن الإخوان هم جيوش مرتزقة هي تدخل في الشأن المصري الداخلي". وأضاف: "ليس هناك مفهوم لكلمة مرتزقة أكثر من التعاون الأمني مع الاحتلال ضد المقاومة الفلسطينية".

قدس برس، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٢٠. حماس عند "التقدمي الاشتراكي" اللبناني: الحقوق للفلسطينيين

زار وفد من حركة حماس في لبنان مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت. وضم الوفد مسؤول العلاقات السياسية رأفت مرّة ومسؤول ملف اللاجئين ياسر علي والتقى عضو مجلس القيادة بهاء أبو كروم وسلماء مذكرة من الحركة موجهة إلى أعضاء لجنة الحوار اللبنانية وتدعو إلى تصحيح العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وفق رؤية مشتركة حديثة. وأكد الطرفان أولوية معالجة ملف الحقوق للاجئين الفلسطينيين وذلك درءاً للآثار السلبية الناجمة عن معاناة اللاجئين وضرورة تعاطي الدولة اللبنانية بهذا الملف من منظور سياسي وإنساني وتجاوز المخاوف الموجودة لدى البعض حول تأثير ذلك على سوق العمل أو حول مسألة التوطين المرفوضة من اللبنانيين والفلسطينيين والمكرسة بالدستور والمواثيق اللبنانية.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٢١. تقرير لمكتب شؤون اللاجئين في حماس عن فلسطينيي سورية عن أوضاعهم

أطلق مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس، تقريره السنوي عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في عام ٢٠١٤، وذلك بمناسبة مرور سنتين على النزوح الفلسطيني الكبير إلى لبنان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وذلك بعد تقريرها الأول عن أوضاعهم في سنة ٢٠١٣. ولفت التقرير إلى أن مرور الوقت لم يزد أوضاع اللاجئين إلاً ضيقاً، دفع بالآلاف منهم إلى الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا. وقد بلغوا حتى إعداد التقرير ٤٤٤٣١ لاجئاً، (نحو ٥٣% من مخيم اليرموك)، والعدد الأكبر منهم (نحو ٣٢%) موجود في منطقة صيدا ثم صور فبيروت والبقاع وطرابلس. ووثق التقرير "بعض الانتهاكات التي مورست بحق هؤلاء اللاجئين وبعض الإجراءات العنصرية التي جرت في بعض البلديات وشملت السوري والفلسطيني اللاجئ من سورية، حيث تعرضوا لإجراءات تعسفية من قبيل منع التجول والتضييق في شروط السكن عليهم. وعلى الصعيد المعيشي والإنساني، فصلّ التقرير كيف جرى استقبال اللاجئين في لبنان من خلال مخيمات ومضافات ومراكز إيواء وبيوت سكنية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية بمختلف المناطق اللبنانية. ولاحظ التقرير تراجع العمل الإغاثي في العام الثاني (٢٠١٤) عنه في العام الأول (٢٠١٣)، بسبب زيادة أعداد اللاجئين وتراجع أعمال المؤسسات الأهلية والخيرية.

ومما زاد الأزمة بين اللاجئين، تراجع الأونروا المفاجئ، في ١٥/٩/٢٠١٤ عن مساعدة قسم منهم، حيث أبلغت ١١٠٠ عائلة من فلسطينيي سورية بوقف المساعدة الشهرية ابتداء من تشرين الأول/أكتوبر.

وعلى الصعيد الصحي، تابعت الأونروا من غير أن تلاحظ أن تغيرات طرأت على اللاجئين الجدد، كالبطالة والفقر وصعوبة توفير المسكن، فضلاً عن غلاء أسعار الأدوية في لبنان. في الواقع التعليمي، انتقد التقرير عدم وضوح خطة "الأونروا" في هذا المجال، فقامت بدمج ٧٥٠٠ تلميذ مع تلاميذ لبنان، مع ما يعنيه ذلك من اختلاف في المناهج واللغات وصعوبة التكيف معها. وهذا الأمر دعا طلاب الشهادات الرسمية إلى الالتحاق بدورات خاصة في المناهج السورية، لتقديم الامتحان الرسمي داخل سورية.

وأوصى التقرير بالتزام الدولة اللبنانية بالمعاهدات والمواثيق الدولية بخصوص التعامل مع اللاجئين. والالتزام بالمعاهدات الثنائية مع سورية، وخصوصاً تلك التي تسمح بدخول السوريين وفلسطينيي سورية إلى لبنان والإقامة فيه. وطالب التقرير الحكومة اللبنانية أن تعتبر وجود اللاجئين من سورية وجوداً ناتجاً عن ظروف قسرية، لتعفيه من الشروط التعجيزية التي تطالبه بها لاستيفاء متطلبات الإقامة في لبنان. وهي شروط ساهمت في تفاقم أزمة الوجود وصولاً إلى المطالبة بفتح باب الهجرة الجماعية إلى أوروبا.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٢٢. نتياهو يقرر الاستمرار في احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية

الناصر-برهوم جرابسي: قالت مصادر إسرائيلية أمس، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، يصر على استمرار احتجاز أموال الضرائب، في الفترة المقبلة، على الرغم من تحذير وزير الخارجية الأميركي جون كيري، من انهيار السلطة الفلسطينية جراء ذلك. وقال موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي على شبكة الإنترنت، إن نتياهو قرر الاستمرار في احتجاز أموال الضرائب التي تقدر شهرياً بنحو ١٣٠ مليون دولار، على الأقل إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية في منتصف الشهر المقبل آذار (مارس)، وقد أقدمت حكومة الاحتلال الإسرائيلي في الشهرين الأخيرين، على احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية، التي تجبها عند المعابر الدولية على البضائع التي تستوردها مناطق السلطة الفلسطينية، وتقدر قيمتها الشهرية بنحو ١٣٠ مليون دولار، وتشكل مدخولاً ثابتاً أساسياً لميزانية السلطة، ويُصرف على رواتب السلطة.

الغد، عمان، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٢٣. ليبرمان يطالب بإصدار التعليمات للجيش لشنّ حرب جديدة ضدّ حماس

غزة - أشرف الهور: طالب أفيغدور ليبرمان وزير الخارجية الإسرائيلي، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" المتطرف، بأن تصدر الحكومة الإسرائيلية التعليمات إلى الجيش، للعمل على تفويض سلطة حماس في قطاع غزة. وقال ليبرمان الذي كان يزور بلدة "سيدروت" القريبة من حدود غزة، ضمن حملته الانتخابية "لا يمكننا أن نعظ بالقيم الأخلاقية لجميع دول العالم ونطالبها بمحاربة الإرهاب، في الوقت الذي نعجز فيه عن القضاء على الإرهاب الذي تمارسه حركة حماس بمحاذاة حدودنا الجنوبية".

وأشارت الإذاعة الإسرائيلية التي نقلت الخبر إلى أن ليبرمان قال في سياق تصريحاته أن إسرائيل قد تضطر إلى "خوض معركة جديدة مع حركة حماس". وأضاف "الأمر مسألة وقت ليس إلا". وتأتي تصريحات ليبرمان هذه كما يراها المراقبون في إطار الحملة الإعلامية التي يتبناها من أجل تحسين وضع حزبه الانتخابي بعد ان توقعت له استطلاعات الرأي هبوطا مدويا في عدد المقاعد بسبب تورط قيادات في الحزب بالفساد.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٢٤. القناة العاشرة: نتياهو أصدر أوامر بتنفيذ عمليات داخل سيناء

كشفت القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة الليلة الماضية النقب عن أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو أمر بتنفيذ عمليات داخل سيناء.

ولم يوضح المعلق العسكري في القناة ألون بن دافيد في حديثه ما إن كان هناك تنسيق لهذه العمليات مع الجيش المصري.

وقال محلل الشؤون السياسية في الإذاعة الإسرائيلية شمعون أران إن هناك تعاوناً أمنياً وثيقاً بين مصر وإسرائيل بخصوص الوضع في سيناء، وأوضح للجزيرة أن هذا التعاون تجسد في تحليق طائرات من دون طيار إسرائيلية فوق سيناء لجمع المعلومات حول تحركات المسلحين الموالين لتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم أنصار بيت القدس.

وشمل التعاون أيضا -وفقا لأران- اجتماعات أمنية منتظمة وزيارات لمسؤولين إسرائيليين إلى القاهرة. يذكر أن موقع "واللا" الإسرائيلي الإخباري كشف قبل شهرين النقب عن أن هناك تعاوناً ميدانياً بين الجيشين المصري والإسرائيلي في الحرب على الجماعات الجهادية داخل سيناء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٢٥. يديعوت أحرونوت: مخططات لبناء 48 ألف وحدة سكنية في الضفة والقدس

عرب ٤٨: كشفت مصادر إعلامية أن وزير الإسكان أوري أرئيل (البيت اليهودي)، يدفع بمخططات لبناء ٤٨ ألف وحدة استيطانية منها ١٥ ألف في القدس الشرقية. وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إن أرئيل سيقدم لنتنياهو هو عشية سفره لواشنطن لإلقاء خطاب في الكونغرس مخططات لإقامة ٤٨ ألف وحدة استيطانية منها ١٥ ألف وحدة في القدس. وأضافت أن حجم عمليات البناء المخططة كشف خلال مداوات بين مسؤولي وزارة الإسكان ووزارة المالية في إطار بحث طلب الإسكان الحصول على ميزانيات إضافية.

عرب ٤٨، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٢٦. حركة السلام الآن: عقود البناء في المستوطنات زادت إلى ثلاثة أمثال منذ 2013

القدس - رفقي فخري: قالت حركة جماعة السلام الآن المناهضة للاستيطان يوم الاثنين إن إسرائيل سجلت العام الماضي مستوى قياسيا على مدى عشر سنوات في عدد المناقصات التي طرحتها للبناء في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي تقرير نشر في حين يخوض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سباقا محتما للفوز بفترة ولاية جديدة في انتخابات ١٧ مارس آذار ألقّت حركة السلام الآن باللوم على خطط الاستيطان الإسرائيلي في إحباط محادثات السلام التي توسطت فيها الولايات المتحدة وانهارت في أبريل نيسان. وقال التقرير إن الدعوات للتقدم لعقود البناء في المستوطنات زادت إلى ثلاثة أمثال منذ ٢٠١٣ في المتوسط بالمقارنة مع فترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ لإدارة نتنياهو السابقة. وأصدرت إسرائيل ٤٤٨٥ عطاء في ٢٠١٤ ارتفاعا من ٣٧١٠ في ٢٠١٣ و ٨٥٨ في ٢٠٠٧. وكان ٦٨ في المئة من البناء الجديد في جيوب ليست بالضرورة جزءا من كتل استيطانية تعهدت إسرائيل بالاحتفاظ بها في أي اتفاق سلام. ولم يصدر تعليق فوري من الحكومة الإسرائيلية على التقرير.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٢٧. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تتهم تركيا باستضافة قواعد تدريب للقسام

عرب ٤٨: تتهم إسرائيل تركيا باستضافة قواعد تدريب لكتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، وتمارس ضغوطا عن طريق دور غربية لا سيما الولايات المتحدة لوقف الدعم الذي تقدمه تركيا لحركة حماس.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها اليوم الثلاثاء، إن تركيا تحولت في السنوات الأخير لمعقل لحركة حماس حيث أقامت معسكرات تدريب بتأييد ودعم السلطات التركية. وأضافت الصحيفة أن الإدارة الأمريكية ضغطت في الشهر الأخير على الحكومة التركية من أجل منع النشاطات العسكرية لحماس على الأراضي التركية، إلا أن الحكومة التركية رفضت. وحسب الصحيفة، أقامت حماس قواعد عسكرية في مدينة إسطنبول فور خروجها من سوريا عام ٢٠١٣، وخضع جهازها العسكري لعمليات إعادة بناء وتم توسيع نشاطها في تركيا بقيادة صلاح العاروري الذي كان معتقلا في إسرائيل.

عرب ٤٨، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٢٨. شركة الكهرباء الإسرائيلية تقطع الكهرباء عن الضفة ومنتياهو يتنصل من المسؤولية

ذكرت القدس العربي، ٢٤/٢/٢٠١٥، عن فادي أبو سعدى، أن شركة الكهرباء الإسرائيلية نفذت تهديدات بخفض كمية الكهرباء التي تزودها للأراضي الفلسطينية، بسبب الديون المزعومة المتراكمة على السلطة الفلسطينية، من خلال شركات الكهرباء المزودة لفلسطين، وقطعت التيار الكهربائي بالكامل عن مدينتي جنين ونابلس شمال الضفة الغربية، في خطوة هي الأولى من نوعها. وكان رئيس شركة الكهرباء الإسرائيلية يفتاح رون طال قد أعلن أن الشركة ستنفذ فكرة تخفيض تزويد الأراضي الفلسطينية، بالتيار الكهربائي بسبب تراكم الديون التي وصلت إلى مبلغ ١,٨ مليار شيكل، بحسب أرقام شركة الكهرباء حتى نهاية عام ٢٠١٤.

وأضافت عرب ٤٨، ٢٤/٢/٢٠١٥، أن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، تنصل من المسؤولية عن التشويشات التي أعلنتها شركة الكهرباء الإسرائيلية يوم أمس في تزويد عدد من مدن الضفة الغربية بالكهرباء. وقال مكتب نتنياهو إن قرار شركة الكهرباء قطع الكهرباء بسبب الديون الكبيرة المتراكمة "كان قرارا مستقلا، ولم يكن بتعليمات من المستوى السياسي". وذكرت صحيفة هآرتس أن مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن ومنسق العمليات في الضفة الغربية اعترضوا على قرار الشركة بسبب الأضرار السياسية التي قد تلحق بإسرائيل، فيما اعتبر مستشار الأمن



القومي أن خطوة من هذا النوع تنطوي على تداعيات خطيرة، وأعلن أنه سيعقد جلسة يوم غد بمشاركة ممثلين عن وزارة الأمن ووزارة المالية ووزارة الطاقة وشركة الكهرباء لبحث الموضوع.

## ٢٩. "إسرائيل": تسلل شخصين من الأردن والخوف من تحول الحدود بديلاً للأنفاق مع مصر

اعترف الجيش الإسرائيلي بأن شخصين تسللا من الأردن إلى إسرائيل، فجر السبت الماضي، من دون أن يلحظهما أحد، لا في إسرائيل ولا في الأردن. وفي أعقاب هذا الاعتراف، أعربت جهات أمنية في تل أبيب، أمس، عن قلقها من خطر تحول الحدود الأردنية الطويلة مع إسرائيل، إلى معبر تسلل جديد يستخدمه الفلسطينيون كبديل عن الأنفاق التي دمرتها القوات المصرية على الحدود بين سيناء وقطاع غزة. وكانت مصادر مطلعة قد كشفت، صباح أمس، أن دورية عسكرية إسرائيلية، لاحظت في يوم السبت الماضي، وجود آثار تدل على عملية تسلل من الأردن إلى داخل إسرائيل. وتعرف قصاصو الأثر في قوات حرس الحدود الإسرائيلية على آثار المتسللين في منطقة البحر الميت، وأنها تقود باتجاه شارع بين بلديتي "يوظفاتا" و"غروفيت" في منطقة النقب الشرقي، جنوبي البلاد. وفي نهاية عملية البحث، قرر قصاصو الأثر أن شخصين تسللا وركبا سيارة يبدو أنها كانت بانتظارهما. ويجري الجيش الإسرائيلي والمخابرات تحقيقاً في الموضوع، تتم خلاله عملية تعقب لاقتفاء آثار المتسللين ومعرفة غرضهم، وهل اتجهوا نحو قطاع غزة أو الضفة الغربية أو إسرائيل. ووصف ضابط ما حدث بأنه "خطأ خطير"، مشيراً إلى أنه في غالب الأحيان، تكون الحدود مع الأردن آمنة. رغم ذلك فإن تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية أشارت، في الماضي، إلى احتمال حدوث عمليات تسلل كهذه في أعقاب غلق الحدود بين إسرائيل ومصر.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٣٠. تقرير: أجواء انتخابية باردة في "إسرائيل" وغياب المسائل الأساسية عن أجندة الأحزاب

الناصرة - أسعد تلحمي: تؤشر الأجواء الانتخابية الباردة التي تسود إسرائيل، قبل ثلاثة أسابيع فقط من موعد الانتخابات العامة (١٧ الشهر المقبل)، إلى عدم قناعة الإسرائيليين بأن هذه الانتخابات تحمل معها أي جديد، سواء لجهة النتائج أو المسائل الرئيسية التي تعني الإسرائيليين، وهي مسائل تغيب عن أجندة الأحزاب أو يتم تغييبها في مقابل الانشغال بسلوك زوجة رئيس الحكومة سارة نتانياهو، أو "الصوت الدقيق" لزعيم "المعسكر الصهيوني" إسحق هرتسوغ، أو تورط قادة حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، في قضايا فساد.

وعليه، ليس مفاجئاً أن تستبعد نتائج استطلاع الرأي التي جرت حتى الآن حصول "انقلاب" في الحكم وعودة "المعسكر الصهيوني" («العمل» المتحالف مع حزب «الحركة» بزعامة تسيبي ليفني) إلى الحكم. وتشير هذه الاستطلاعات إلى أن كلاً من المعسكرين اليميني-الديني والوسطي - اليساري سيحافظ على قوته تقريباً، وأن المقاعد التي قد يخسرها حزب في أحد المعسكرين تذهب إلى حزب من المعسكر ذاته وليس إلى المعسكر الآخر، فالمقاعد الستة أو السبعة التي يتوقع أن يخسرها حزب "يش عتيد" الوسطي ستذهب في معظمها إلى الحزب الجديد "كلنا" بزعامة الوزير السابق موشيه كحلون المحسوب على يمين الوسط، أو إلى "المعسكر الصهيوني"، فيما المقاعد الخمسة أو الستة المتوقع أن يخسرها "إسرائيل بيتنا" ستذهب غالبيتها إلى "ليكود"، والبقية إلى "البيت اليهودي" أو "كلنا".

أما المسائل التي تعني الأحزاب، فمختلفة تماماً، إذ لم يعد ملف الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي لبها كما كان في غالبية الجولات الانتخابية الماضية. وباستثناء "المعسكر الصهيوني" الذي أعاد مسألة استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية "من أجل إدارة الصراع"، إلى اهتماماته بعد أن غيَّبها في الانتخابات السابقة، و "ميرتس" اليساري الذي يناهض الاحتلال والاستيطان، وفي الطرف الآخر "البيت اليهودي" الذي يدعو إلى ضم الأراضي المحتلة إلى إسرائيل، رافضاً السماع عن مشروع الدولة الفلسطينية، فإن موضوع عملية السلام يغيب عن أجندة سائر الأحزاب، إذ يحمل حزبا "يش عتيد" و "كلنا" لواء الأجندة الاقتصادية-الاجتماعية، فيما "يتأبط" نتنياهو "الملف النووي الإيراني" دون سواه لإدراكه أن طرق المسائل المتعلقة بالوضع الاقتصادي للإسرائيليين تفقده أصواتاً. أما "إسرائيل بيتنا"، فيكرر لازمة "الخطر الكامن في عرب إسرائيل"، وعاد ليلوح بمشروع مبادلة المثلث ووادي عارة الفلسطينيين (نقلها إلى السلطة الفلسطينية) بالكتل الاستيطانية الكبرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة ليحسن الميزان الديموغرافي في الدولة العبرية.

## شخصنة الانتخابات

وعلى رغم أن الانتخابات البرلمانية التي يتم تشكيل حكومة جديدة بناء على نتائجها ليست شخصية، إنما التصويت هو لأحزاب وليس لرؤسائها، إلا أن ثمة صبغة شخصية تسيطر على الجولة الحالية من الانتخابات. ويشير مراقبون إلى أن نتانياهو هو الذي بادر إلى شخصنة الانتخابات عندما طرح شعار «إمّا نحن أو هم»، عانياً أساساً أن أمام الإسرائيليين أحد خيارين: انتخابه هو (عبر التصويت لحزبه ولمعسكر اليمين) أو انتخاب هرتسوغ.

وتعزز هذه الصبغة حقيقة ارتفاع عدد أحزاب «الرجل الواحد» إلى ثلاثة: حزب «يش عتيد» بقيادة يئير لبيد، وحزب «كلنا» بقيادة موشيه كحلون، وحزب «إسرائيل بيتنا» بقيادة ليبرمان. ويرى معلقون أنه في حال غاب أحد هؤلاء الثلاثة عن حزبه، فسيكون مصير الأخير الاندثار كما حصل مع بعض الأحزاب في الماضي. وتفنقر الأحزاب الثلاثة إلى مؤسسات تنتخب مرشحيها للكنيست أو تضع برامج الحزب، إذ يقوم زعيم كل منها بترشيح من يشاء، أو شطب ترشيحه، كما فعل ليبرمان مثلاً مع جميع وزراء حزبه في الحكومة الحالية.

ويشير الأستاذ الجامعي الخبير في الانتخابات ديفيد بريختفانغر، إلى أن هذه الظاهرة تجعل من الانتخابات شخصية أكثر من كونها أيديولوجية، مضيفاً أن الناخب الإسرائيلي لم تعد تعنيه تفاصيل برامج الأحزاب، بل يريد رسائل مختصرة، «إذ ليس لديه أكثر من عشر ثوانٍ لقراءتها، وتهمه أكثر الأمور السطحية، مثل ملصق انتخابي ملون وجميل مع بضع كلمات وصور المرشحين». وأشار إلى حقيقة أن الأحزاب الكبرى التي لا تتأثر بتغيير زعمائها، «ليكود» و «العمل»، انجرت هي أيضاً وراء حزب الشخص الواحد، ومنحت زعماءها حق إدخال شخصيات من خارج الحزب «لتزيين» لوائحها الانتخابية بمشاهير من الإعلام أو الاقتصاد أو الأكاديمية، أحياناً بغض النظر عن أيديولوجيتهم التي قد لا تتطابق وأيديولوجية الحزب.

الحياة، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٣١. «إسرائيل» تبني مصنع لاستخراج النفط من البلاستيك المستهلك

الناصر - وديع عواودة: كشفت مصادر إسرائيلية أمس عن مشروع جديد لاستخراج النفط من المواد البلاستيكية المستهلكة بدلاً من طمرها في مقبرة خاصة بها. وتبني السلطات الإسرائيلية هذه الأيام منشأة صناعية في النقب تهدف لتحويل القمامة البلاستيكية إلى نפט وبذلك تتخلص من الحاجة لطرير البلاستيك وتحصل في الوقت نفسه على طاقة.

وتدير اليوم مركز القمامة الخطيرة في النقب شركة خدمات جودة البيئة وهي شركة حكومية وتسعى بمشروعها الجديد لاستعادة البلاستيك لمادتها الأصلية وإنتاج بديل ومرح لطريرها. وبحسب معطيات الشركة يتم يومياً جمع نحو ١٥٠٠ طن من البلاستيك (زجاجات أكياس، ومنتجات صناعية، وألعاب وأثاث) ويصل معظمه لمراكز طمر وبقيته يتم استخدامه في صناعة منتجات جديدة.

وتراكت في مكب النقب كميات هائلة من البلاستيك الذي يصله سنوياً ثلاثة آلاف طن من القمامة البلاستيكية وهذا ما دفع الشركة الحكومية للبحث عن بدائل وإعادة البلاستيك للزيوت التي صنع

منها. وسيتم ذلك من خلال إيداع المواد البلاستيكية في خزانات معدنية ضخمة يتم تسخينها بالغاز بمئات درجات الحرارة وإذابتها.

ويوضح الدكتور غلعاد غولوب مدير الشركة أن الغازات التي ستنبعث من تسخين البلاستيك ستوظف كمصدر للطاقة لمواصلة عمليات التسخين لتوفير الطاقة والنفقات. ويقول غولوب إن الحديث يدور عن نفط بجودة عالية وسيتم تحويله لمصافي النفط في حيفا وعسقلان. ويشير إلى أن الشركة تخطط لإذابة سبعة آلاف طن بلاستيك سنويا في المرحلة الأولى لاستخراج ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ كيلوغرام نفط من كل طن بلاستيك ما يعني إنتاج ٨,٢ مليون لتر نفط كل عام.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٣٢. "الغارديان": الموساد يكذب نتياهو حول "التسلح" النووي الإيراني

(أ ف ب): كشفت وثائق سرية نشرت اليوم، صحيفة "ذي غارديان" البريطانية وقناة "الجزيرة" القطرية أن جهاز الموساد كذب في العام ٢٠١٢ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو عندما أعلن أن إيران بحاجة فقط لعام للتزود بالسلاح الذري.

والمعلومات السرية هذه التي كشفت هي عبارة عن مبادلات بين أجهزة الاستخبارات في جنوب أفريقيا وجهاز الموساد الإسرائيلي ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي ايه" وجهاز الاستخبارات البريطاني "أم آي ٦". وتغطي هذه المبادلات الفترة الممتدة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٤.

وفي إحدى هذه المبادلات يتم انتقاد كلمة نتياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ٢٠١٢، حين قام نتياهو يومها بعرض رسم على ورقة كبيرة تظهر عليها قنبلة على وشك أن تنفجر للتشديد على تقدم إيران في برنامجها النووي.

وبعد أسابيع من هذه الواقعة خلص جهاز الموساد إلى القول في تقرير تلقاه من أجهزة الاستخبارات في جنوب أفريقيا في الثاني والعشرين من تشرين الأول العام ٢٠١٢، أن إيران "لا تملك القدرات اللازمة" لصنع قنبلة ذرية. وشدد التقرير على أن إيران "لا تبدو جاهزة لتخصيب اليورانيوم بنسبة كافية لصنع قنابل نووية".

السفير، بيروت، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣٣. عائلة الجندي شاول: لن نسمح بتحول ابننا لـ"رون أراد" ثاني

القدس المحتلة - ترجمة صفا: طالبت عائلة الجندي الإسرائيلي المفقود في قطاع غزة "أورون شاول" حكومة الاحتلال بضرورة الإسراع في إعادة ابنهم من القطاع قبل أن يتحول إلى "رون أراد" آخر.

ونقلت القناة العبرية الأولى الليلة عن "أفيرام شاؤول" شقيق أوران قوله: "إن من واجب الحكومة الأخلاقي العمل على إعادة شقيقه وأنه بالنسبة للعائلة فالحرب لم تنته بعد حتى إعادة أوران". وأضاف أن العائلة تنتظر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة لتبدأ بحمله جماهيرية شعواء للفت الأنظار إلى ما وصفها بالمأساة "فلا يمكن إرسال الجنود إلى الميدان والتخلي عنهم بعد ذلك".  
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٢٤

### ٣٤. هآرتس: "عملاء لحد" يشتكون من سوء معاملة "إسرائيل"

الناصر- برهوم جرابسي: نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، تقريراً موسعاً، يوضح تدمير المئات من عناصر "جيش لبنان الجنوبي" العميل، الذين استقروا في إسرائيل مع عائلاتهم، يعانون من سوء معاملة الإسرائيليين معهم، على الرغم من خدماتهم التي قدموها لإسرائيل، على مدى سنوات احتلالها لجنوب لبنان، وحتى انسحابها من شهر أيار (مايو) من العام ٢٠٠٠.  
الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٤

### ٣٥. هآرتس: "إسرائيل" نحو دولة أكثر تشدداً دينياً

تغييرات ديموغرافية عميقة تجري في إسرائيل، تزداد بموجبها بعض المجموعات قوةً على أخرى. هذا ما خلّصت إليه صحيفة "هآرتس" في تقريرٍ عن الصيرورة الديموغرافية في إسرائيل، التي "لا أحد يبدي اهتماماً كافياً بها". وتشير الصحيفة العبرية إلى أن الحريديم (جماعة يهودية متشددة) باتوا يشكلون أكثر من ١٠% من عدد سكان إسرائيل.  
ووفق معدّل الولادات الحالي، ستة أطفال لكل امرأة حريدية، ستستمر قوتهم بالازدياد إلى ما يقرب من ٢٥% في منتصف القرن الحالي. وأضافت الصحيفة، أن هناك مجموعة أخرى تزداد قوة مشكلة من المتدينين الصهاينة والمتمسكين بالتقاليد، وهي تشكّل نحو ٣٤% من سكان إسرائيل، وفقاً لتقدير حذر. أما فلسطينيو ٤٨، ولا سيما المسلمون، فقد تجاوزت نسبتهم الـ ٢٠%، وما زالت تزداد، فيما بات العلمانيون يشكلون منذ الآن أقل من الثلث.  
وحذرت الصحيفة من أن هذه التغييرات ستؤدي إلى تغييرات سياسية، لافتةً إلى أن هذه المؤشرات عبرت عن نفسها، في انتخابات القدس في العام ٢٠١٣، حيث صوّت نحو ٧٤% من سكانها اليهود لمصلحة أحزاب اليمين والحريديم. وأشارت إلى أن هذه النسبة لو انسحبت على كل إسرائيل، ستعبّر عن نفسها في انتخابات الكنيست من خلال انتخاب نحو ٩٠ عضو كنيست منتمين إلى هذا المعسكر اليميني والحريديم.

إلى ذلك، اعتبرت الصحيفة أن الفروقات السياسية كانت بين المجموعات السكانية مرتبطة إلى حد كبير بالاختلافات بين الشرقيين والأشكناز، لكنها تقلصت مع الزمن وباتت الفروقات الفعلية اليوم مرتبطة بالدين، وهو أمر له انعكاسه على الانتماءات القومية والموقف السياسي. وتوقفت هآرتس عند الأبعاد التي ينطوي عليها الارتباط السياسي. أولاً، يشكل اليهود والمسلمون مجموعتين سكانيتين يظهران وكأنهما لا تنتميان إلى الدولة نفسها. والبعد الثاني ليس أقل حداثة، وهو الفرق بين الحريديم والعلمانيين. أما البعد الثالث فهو يتمثل بازدياد المجموعة الدينية القومية، التي تشكل طبقة بارزة الآن في الجيش ومستوياته القيادية، وتلحظ في السياق نفسه، ازدياد القوة السياسية لحزب "البيت اليهودي". كذلك، تابعت هآرتس أنه مع ازدياد قوة المجموعات الدينية القومية، من الطبيعي أن يتصاعد الجدل وسط الجمهور حول الدولة اليهودية والدولة الديمقراطية، حتى استنتجت الصحيفة أنه في ظل هذا التركيب الديموغرافي، "من الممكن أن تتجه إسرائيل نحو دولة أكثر دينية وأقل ديمقراطية".

الأخبار، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٣٦. "يديعوت أحرונوت" تعتذر عن إعادة نشر رسم مسيء إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم

اعتذرت صحيفة يديعوت أحرונوت الإسرائيلية، واسعة الانتشار، أمس، بعد نشر رسم مسيء للنبي محمد، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي.

وتحت عنوان توضيح، كتبت الصحيفة "يوم الجمعة ٢٠ شباط، نشرنا مقابلة مع الرسام لارس فيلكس، في ملحق الصحيفة ليوم السبت. وتمت إضافة رسم للنبي محمد إلى المقابلة. نريد أن نوضح أنه لم تكن لدينا أي نية للمس بمشاعر أي من قرائنا، ونحن نعتذر إذا ما أدى النشر إلى المس بمشاعر أي شخص". وكان النائب العربي في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلية، مسعود غنايم، عن الجناح الجنوبي للحركة الإسلامية، وجه رسالة إلى الصحيفة، طالبها فيها بالاعتذار للمجتمع العربي والمسلم في إسرائيل، بسبب المس بمشاعره ومعتقداته الدينية.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٣٧. بلدية الاحتلال في القدس ترصد مليون دولار لإقامة "مغتسل توراتي" قبالة الأقصى

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاثنين ٢٣/٢/٢٠١٥م إن بلدية الاحتلال في القدس رصدت في الآونة الأخيرة مبلغ أربعة ملايين شيكل (نحو مليون دولار أمريكي) لإقامة "مغتسل توراتي" على جبل الطور، في موقع البؤرة الاستيطانية "معاليه هزيتيم"، المقامة في حي



رأس العامود المقدسي، قبالة المسجد الأقصى من الناحية الشرقية الجنوبية، وسيخدم "المغتسل التوراتي" نحو ١٠٥ عائلة يهودية، في الموقع المذكور، وعدد من البؤر الاستيطانية القريبة. وقالت "مؤسسة الأقصى" إن بناء مثل هذا المشروع التهودي، - الذي عادة ما يستعمل لأداء طقوس تلمودية تتعلق بالهيكل المزعوم، أو يستعمل في حالات استعداد المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى، أو ما شابه بحسب التعليمات التوراتية/التلمودية، - قالت انه مشروع يهدف إلى تهويد محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة، بطوق من المشاريع التهودية الاستيطانية، ومحاصرة المسجد بعدد من الأبنية الدينية اليهودية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٣٨. تحذيرات من تفجر الأوضاع في غزة مع استمرار الحصار

غزة - "الخليج": ندد متظاهرون نزحوا من منازلهم جراء العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، باستمرار تجاهل معاناتهم وتدهور أوضاعهم في مراكز الإيواء . ورفع نازحون، خلال وقفة احتجاجية أمام مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في مدينة غزة، لافتات وشعارات تحذر الوكالة الأممية والجهات المعنية كافة من تفجر الأوضاع إذا استمر تجاهل معاناتهم وعدم الإسراع في عملية الإعمار . وقال المتحدث الإعلامي باسم الهيئة الوطنية لفك الحصار وإعادة الإعمار أدهم أبو سلمية إنه ومنذ انتهاء الحرب وحتى اللحظة استشهد ٧ فلسطينيين من المتضررين في مراكز الإيواء آخروهم طفل في مركز إيواء بيت حانون شمال القطاع.

وأكد أن الحراك الوطني لكسر الحصار سيواصل فعالياته الشعبية والجماهيرية لرفع الحصار عن غزة، مطالباً أن تتوحد جميع الجهود الوطنية والفلسطينية للدفع بإنهاء معاناة الغزيين.

الخليج، الشارقة، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٣٩. حملة فلسطينية تطالب بالحرية لطفل الأسير خالد الشيخ

أحمد عبد العال-غزة: لاقت الحملة الميدانية والإلكترونية التي أطلقها النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري للإفراج عن الطفل الأسير بالسجون الإسرائيلية خالد الشيخ (١٤ عاماً) تفاعلاً كبيراً من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وشملت الحملة الميدانية الشوارع الرئيسية في مدينة غزة، وعلقت فيها عشرات الملصقات المطالبة بحرية الطفل الأسير خالد. كما نظمت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار وقفات لأطفال ورسامين وشعراء في ساحة الجندي المجهول غربي مدينة غزة، ورفعوا صوراً للطفل الأسير وطالبوا بتحريره. وقال الخضري إن حملة الحملة الإلكترونية التي انطلقت تحت هاشتاغ #freekhaled و#الحرية\_لخالد\_الشيخ لاقت تفاعلاً كبيراً من آلاف النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بينهم عدد كبير من أشهر المغردين، ويزداد التفاعل بشكل كبير، كما تتزايد الأخبار المتعلقة بالطفل الأسير عبر وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية".

وأوضح عاصم النبيه أحد المشاركين في الحملة أنها بدأت قبل ثلاثة أيام وحصلت على تفاعل واسع باللغتين العربية والإنجليزية. كما غرد للهاشتاغ أكثر من (١٤,٠٠٠) تغريدة وحصل هاشتاغ #FreeKhaled على أكثر من ٦٤٠٠ تغريدة.

وأضاف أن مغردين من عدة دول أجنبية وعربية شاركوا في الهاشتاغ باللغة الإنجليزية، نسبة كبيرة منهم في بريطانيا وفرنسا، أما الهاشتاغ العربي فقد تعددت جنسيات ودول المغردين عليه، وكانت نسبة كبيرة منهم في فلسطين والأردن والسعودية والكويت. ووجد مئات المشتركين في الحملة صورة البروفایل الخاصة بهم تعبيراً عن تضامنهم مع الأسير الطفل.

وذكر الخضري أن الحملة تهدف لإعلاء الصوت من أجل حرية الطفل والأسرى كافة من سجون الاحتلال والتوحيد من أجل قضيتهم وتشكيل رأي عام للتعريف بقضية الأسير الطفل. واعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي الطفل خالد حسام محمود الشيخ من بيت عنان في القدس المحتلة في ٢٥ ديسمبر/كانون الأول الماضي، ووجه له تهمة إلقاء حجارة وحرق إطارات سيارات، وأودعه سجن "عوفر" قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية، رغم معاناة الطفل من فقر الدم. وعقدت له سلطات الاحتلال حتى الآن خمس جلسات محاكمة، وتعد الجلسة القادمة بعد غد الأربعاء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٠. حنا عيسى: انهيار سياسي واقتصادي و40% بالضفة يعتزمون الهجرة

رام الله- معا - حذر الدكتور حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من ازدياد حجم الهجرة الفلسطينية إلى خارج الوطن جراء الوضع الراهن الناتج عن سياسة سلطات الاحتلال التعسفية بحجز أموال الضرائب وانهيار الوضع الاقتصادي والسياسي وارتفاع نسبة البطالة، وقال، "رغم غياب الإحصائيات الرسمية بخصوص موضوع هجرة الفلسطينيين إلى الخارج، إلا أنه هناك معطيات تشير إلى ازدياد في حجم الهجرة لأغراض مختلفة منها البحث

عن لقمة العيش، والاستقرار الاقتصادي والسياسي"، وشدد، "ذلك يصب في نهاية المطاف في خدمة مصلحة الاحتلال، بتفريغ الأراضي الفلسطينية من السكان والكفاءات وبالتالي أضعاف الوضع الداخلي الفلسطيني اقتصاديا وثقافيا وتعليميا وسياسيا".

وأضاف، "الأوضاع الاقتصادية الفلسطيني المترهلة والخانقة تولد الثقة في قلوب الفلسطينيين أن يرون في الهجرة نجاة وخلصا، كما أن البطالة وعدم توفير فرص عمل تحث على عدم ترك الفلسطينيين وطنهم وأرضهم بحثا عن الاستقرار والأمان لاقتصادي والسياسي في أي بلد آخر، علما أن المعطيات وفقا لجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية بلغ ٢٦,٥% خلال الربع الأخير من العام ٢٠١٤".

وتابع عيسى، "حسب معطيات الإحصاء في بيان وزعه الشهر الجاري، أن مسح القوى العاملة اظهر أن عدد العاطلين عن العمل، حسب تعريف منظمة العمل الدولية في فلسطين، بلغ ٣٣٦,٩٠٠ شخص في الربع الرابع ٢٠١٤ مقابل ٣٥٩,٤٠٠ في الربع الثالث ٢٠١٤، بواقع ١٩٤,٧٠٠ في قطاع غزة، و ١٤٢,٢٠٠ في الضفة الغربية، وهو الأمر الذي يدفع بالشباب الفلسطيني بالهجرة للعمل في دول أخرى بحثا عن وضع اقتصادي أفضل وحياة أفضل".

هذا وهناك إحصائيات إعلامية عربية وفلسطينية وفقا للقدس العربي تشير أن ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة من سكان الضفة يفكرون بالهجرة بسبب عدم قدرتهم على العمل والعيش الكريم.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٢٣

## ٤١. أسير يطعن ضابطاً إسرائيلياً احتجاجاً على عقوبات جماعية

غزة - فتحي صبح: طعن أسير فلسطيني في سجن «ريمون» الإسرائيلي أمس ضابطاً إسرائيلياً، وأصابه بجروح خطيرة احتجاجاً على إجراءات لانسانية فرضتها مصلحة السجون الإسرائيلية على الأسرى في السجن.

وقال رئيس هيئة (وزارة) شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سجن «ريمون» أعلنت حال الاستنفار في السجن بعدما طعن أسير أحد الضباط رداً على العقوبات الجماعية المستمرة منذ أربعة أيام في حق الأسرى في السجن نفسه. وحمل قراقع مصلحة السجون الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن التصعيد في سجن «ريمون» وهذا الانفجار بعدما أغلقت أقسام المعتقل وغرفه، ومنعت الأسرى من الخروج إلى ساحته، وعزلت عدداً منهم في الزنازين الانفرادية واعتدت عليهم.

وتأتي عملية الطعن تزامناً مع زيارة مقررة لعدد من أهالي الأسرى للسجن الذي يشهد توتراً منذ الخميس الماضي. ولم تسمح إدارة سجن «ريمون» لأهالي الأسرى بالدخول إلى السجن، ومنعتهم من زيارة أبنائهم.

وقالت مصادر محلية مطلعة على أوضاع الأسرى ومتابعة مجريات الأحداث لـ«الحياة» إن الأسير حمزة أبو صواوين الذي طعن الضابط الإسرائيلي ينتمي إلى حركة «الجهاد الإسلامي»، ومحكوم عليه بالسجن مدة ١٣ عاماً. وأضافت أن مصلحة السجون الإسرائيلية كانت تقوم بنقل الأسير من سجن «ريمون» إلى المستشفى العسكري الذي يُطلق عليه الفلسطينيون «المسلخ» نظراً لشدة التعذيب فيه، عندما طعن الأسير الضابط في وجهه ويده، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

وجاء التوتر في سجن «ريمون» بعدما نقلت مصلحة السجون ممثل حركة «الجهاد» زيد بسيسي من السجن إلى سجن «نفحة» الصحراوي وسط صحراء النقب خلافاً لاتفاق بين الأسرة والمصلحة بعدم نقل ممثلهم.

وعقب نقله، أعلن أسرى «الجهاد» في سجن «ريمون» خطوات تصعيد رداً على إجراءات إدارة مصلحة السجون القمعية في حقهم. وشدد أسرى الحركة في رسالة وصلت إلى مؤسسة «مهجة القدس» للشهداء والأسرى في غزة أمس، على أنهم لن يتراجعوا عن خطواتهم الاحتجاجية في مواجهة إدارة مصلحة السجون حتى تستجيب مطالبهم المشروعة.

في هذه الأثناء، قالت مؤسسة «مهجة القدس» إن مصلحة السجون فرضت عقوبات في حق أسرى «حماس» في سجن «ايشل» في إطار الإجراءات التعسفية التي تفرضها عليهم لمساندتهم أسرى «الجهاد» في معركتهم ضدها. وأضافت أن العقوبات شملت إغلاق قسم أسرى «حماس» أول من أمس، ومنعهم من زيارات الأهالي أمس وبعد غد. وأشارت إلى أن أسرى «حماس» مصممين على مساندة أسرى «الجهاد» في مواجهة المصلحة.

الحياة، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٤٢. مصلحة سجون الاحتلال تغلق سجنى "نفحة" و"ايشل" وتنقلات داخلية واسعة بحق الأسرى

رام الله: ذكر تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس، أن إدارة سجن "مجدو" وعلى مدار الأيام القليلة الماضية أجرت سلسلة تنقلات واسعة داخل معظم أقسام السجن، ما خلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار في صفوف الأسرى.

كما أفاد نادي الأسير أن مصلحة سجون الاحتلال شرعت بإغلاق سجنى "ايشل" و"نفحة" بشكل كامل على إثر الأحداث التي جرت في سجن "ريمون".

وذكر بيان هيئة شؤون الأسرى أن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لسياسة تصعيدية متكاملة، تنتهجها السلطات الإسرائيلية ومصالحة سجونها في الآونة الأخيرة، بحق الأسرى في كافة المعتقلات ومراكز التوقيف.

وقال الأسرى في مجدو إن إدارة السجن تحاول خلق واقع من التخبط وعدم الاستقرار بينهم، وتعتمد أيضاً إلى إبطال أي تصعيد مشترك بين الأسرى، تجاه السياسات اللاأخلاقية المتخذة بحقهم، كاعتقال الأطفال، وازدياد معدلات الاعتقال الإداري، واستفحال سياسة العزل الانفرادي، وعدم تقديم العلاجات اللازمة للمرضى، عدا عن الاقتحامات وعمليات التفتيش المتواصلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٤٣. الاحتلال يهدم "بوابة القدس" للمرة العاشرة

القدس المحتلة: هدمت قوات الاحتلال أمس قرية بوابة القدس الشرقية للمرة العاشرة على التوالي، وحاصرت المكان مذ ساعات الصباح، وشرعت بأعمال تجريف في المنطقة، للبدء ببناء تجمع سكني للبدو الفلسطينيين المنتشرين شرقي القدس، وصولاً للبحر الميت للبدء بتنفيذ المشروع الإسرائيلي الاستيطاني "القدس الكبرى".

وقال منسق لجان المقاومة الشعبية، هاني حلبية إن إسرائيل بدأت فعلياً بتنفيذ مشروع تهجير البدو الفلسطينيين الذين يسكنون بين الجبال منذ ما قبل الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧، لتجميعهم في مكان واحد، وتنفيذ مخطط السيطرة على آلاف الدونمات لتنفيذ مشروع ما يسمى "القدس الكبرى" في المنطقة المسمى "E1".

وأشار "حلبية" إلى أن تنفيذ المخطط من شأنه فصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها وشمالها، وفصل القدس كلياً عن الضفة الغربية. واعتقلت قوات الاحتلال الشابة لمى نزيه خلال المواجهات التي اندلعت في الموقع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٤٤. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الاحتلال يقيم بقوة النار المناطق العازلة على حدود غزة

غزة - وفا: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أمس إن قوات الاحتلال تفرض بقوة النار إقامة مناطق عازلة على حدود قطاع غزة البرية والبحرية.

وأضاف المركز في تقرير له، انه منذ إعادة قوات الاحتلال انتشارها خارج القطاع في عام ٢٠٠٥، أقامت تلك القوات من جانب واحد وبصورة غير قانونية "منطقة عازلة"، وهي منطقة يحظر على الفلسطينيين دخولها، وتمتد على طول حدود قطاع غزة البرية والبحرية. وبين المركز انه لا تعرف على وجه الدقة المناطق التي تصنفها إسرائيل كـ"مناطق عازلة"، ولكن إسرائيل تفرض سياستها هذه من خلال اطلاق النار. مؤكداً أن إقامة ما تسمى "المنطقة العازلة" تعتبر غير قانونية وفقاً لكل من القانون الإسرائيلي والقانون الدولي.

وقال التقرير: إن فرض "المنطقة العازلة" من خلال إطلاق النار ينجم عنه غالباً استهداف مباشر للمدنيين، وهو ما يعتبر جريمة حرب، حيث تشكل عمليات القتل تحت هذه الظروف جريمة قتل عمد، وهي مخالفة جسمية لاتفاقيات جنيف.

وقال التقرير: في أعقاب العدوان الحربي الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة (٧/٨-٢٦/٨/٢٠١٤) تم التوصل إلى اتفاق تهدئة، برعاية مصرية، تضمن السماح للصيادين بالإبحار لمسافة ٦ أميال بحرية، إلا أن القوات البحرية الإسرائيلية لم تسمح للصيادين الوصول إلى تلك المسافة، حيث رصد المركز وقوع كافة الاعتداءات الإسرائيلية في نطاق مسافة الـ٦ أميال البحرية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٢/٢٠١٥

#### ٤٥. محكمة "عوفر" تقضي بسجن الناشط أبو رحمة أربعة شهور مع وقف التنفيذ

رام الله: اصدرت محكمة عوفر العسكرية صباح أمس قرارها النهائي في قضية الناشط في مقاومة الجدار والاستيطان عبد الله أبو رحمة بالحكم بأربعة شهور مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وغرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل على أن تدفع الغرامة قبل ٢٦٤٢٠١٥ وفي حال التأخر سيتم استبدالهما بالسجن أربعة اشهر سجنًا فعليًا. هذا وحضر الجلسة ممثل عن الاتحاد الأوروبي، ومؤسسات حقوق الإنسان ونشطاء دوليون وإسرائيليون وصحفيون.

وعقب أبو رحمة على القرار بانه غير عادل وان هذه المحاكمة محاكمة سياسية، وان ما قام به حق للتعبير عن رفض الاحتلال بكافة أشكاله، وان هذه العقوبة وغيرها من عقوبات سابقة لم تردعه لأنه مؤمن بما يقوم به من دفاع عن قضيته، وهذا العقاب يزيد من إصرار وصدور ولن تنثيه عن مواصلة دربه حتى زوال الاحتلال، وانه سيكون مع المتظاهرين يوم الجمعة القادمة في الذكرى السنوية العاشرة لانطلاقة المقاومة الشعبية في بلعين، ويدعو كل أنصار الإنسانية للمشاركة والانضمام معه ومع أبناء شعبه في النضال حتى زوال الاحتلال.



وحاز أبو رحمة على لقب مدافع عن حقوق الإنسان من قبل الاتحاد الأوروبي، وان ما يقوم به من فعاليات وتظاهرات ضمن القانون، وأدانت هيومان رايتس ووتش ومجموعة الحكماء وامنستي والاتحاد الأوروبي اعتقال أبو رحمة في عام ٢٠٠٩ والذي دام عاما ونصف العام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٤

#### ٤٦. طائرات الاحتلال تنفذ حركات استعراضية في سماء غزة

محمد الجمل: لم تكثف طائرات الاحتلال بتكثيف طلعاتها الجوية في سماء قطاع غزة بصورة لافتة منذ مساء السبت الماضي، إذ بدأت تلك الطائرات تنفيذ حركات بهلوانية استعراضية، لفتت انتباه معظم سكان القطاع.

فالطائرات التي استغلت على ما يبدو انقشاع الغيوم، واعتدال الطقس، أخذ يتعمد قاداتها إطلاق نفاثات من الدخان، ورسم أشكال غير مفهومة في السماء، معظمها كانت على شكل حلقات دائرية متصلة. وأبدى مواطنون شاهدوا ما تقوم به الطائرات استهزاءهم من الخطوة، التي أكدوا أنها مجرد استعراض للقوة، وهدفه إثارة خوف سكان القطاع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٤

#### ٤٧. افتتاح معرض يوثق الجرائم الإسرائيلية في غزة

غزة - نفوذ البكري: افتتح مركز شؤون المرأة أمس بالشراكة مع وزارة الثقافة فعاليات المعرض الفني "شاهد على العصر" الذي يشمل مجموعة من صور العدوان الأخير على غزة وذلك في مبنى دار الكتب الوطنية التي تعرضت للقصف الاحتلالي ويستمر المعرض لمدة شهر.

وألقت آمال صيام مديرة مركز شؤون المرأة كلمة أكدت خلالها أن المعرض يوثق مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تسلط الضوء على جرائم الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة الذي راح ضحيته آلاف الشهداء والجرحى والبيوت المدمرة.

ويذكر أن المعرض يضم العشرات من الصور التي تم التقاطها بعدسات الكاميرات في مناطق مختلفة من القطاع ولكنها تجسد جرائم الاحتلال وحجم الدمار الناجم عن العدوان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٤

#### ٤٨. "الإسفنج الأسود" .. رصاص إسرائيلي يفتك بالفلسطينيين

محمد محسن وتد-القدس المحتلة: تكشف ملابس استشهد الفتي الفلسطيني محمد سنقرط (١٦ عاما) من القدس المحتلة استخدام جنود الاحتلال نوعية جديدة أطلق عليها "الرصاص الإسفنجي الأسود" استخدمته الشرطة الإسرائيلية لإخماد المظاهرات التي اندلعت في يوليو/تموز من العام الماضي بالداخل الفلسطيني والقدس المحتلة تنديدا بالعدوان العسكري على قطاع غزة.

وأصدرت أوامر سرية للشرطة باستعمال "الرصاص الإسفنجي الأسود" القاتل صوب المتظاهرين الفلسطينيين، وذلك خلافا للقانون، وقبل صياغة تعليمات وآليات وشروط استخدامه أو تدريب القوات الإسرائيلية على استعماله.

وكشف رد المستشار القضائي للشرطة الإسرائيلية، ميخائيل فرانكبورغ على "جمعية حقوق المواطن" الإسرائيلية أن نظم استخدام "الرصاص الإسفنجي الأسود" تمت صياغتها في يناير/كانون الثاني الماضي، لكن الشرطة الإسرائيلية جربت هذا النوع من الرصاص واستعملته قبل ستة أشهر من تحديد نظم وأوامر استخدامه.

وحذر المدير الطبي في "اتحاد المسعفين العرب" محمود عرار من تمادي القوات الإسرائيلية في استخدام هذا النوع من الرصاص "الذي يعتبر أكثر خطورة وقسوة وفتكا، كونه سريعا وصادما بقوة وينفجر لشظايا تكون قاتلة بحال صدمت الجسم".

وأوضح عرار أن "الشكوك تراود الطواقم الطبية والمسعفين حول نوعية الرصاص واستخدام سلاح جديد بعد استشهاد الفتى محمد سنقرط وتسجيل عشرات الإصابات الخطيرة بصفوف الأطفال والفتية الفلسطينيين بعيارات أعتقد بالبداية أنها معدنية مغلفة بالمطاط أو عيارات الإسفنج الأزرق، وأتضح أن الحديث يدور عن استخدام وتجربة لعيارات مستحدثة عرفت بالإسفنج الأسود بقطر ٤٠ ملم".

واستعرض تجربته في تقديم الإسعافات الأولية لعشرات الجرحى خلال المواجهات التي شهدتها القدس، مبينا أن الرصاص يطلق عشوائيا من مسافات بعيدة وينفجر داخل الجسم دون أن يترك علامات خارجية واضحة ويتسبب في نزف داخلي وتلف للأنسجة والأعضاء الداخلية للجسم وكسور في الأطراف والجمجمة.

من جانبها، اتهمت المحامية آن سوتشيرو من "جمعية حقوق المواطن" الشرطة الإسرائيلية باستخدام الرصاص الإسفنجي بشكل عشوائي، دون تحديد المعايير والأوامر للقوات الميدانية حول سبل الاستعمال، وطالبت المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، بإقامة لجنة تقصي للحقائق.

وأضافت سوتشيو أن الشرطة الإسرائيلية استخدمت هذا النوع من الرصاص خلال الحرب على غزة عام ٢٠١٤، وبشكل مكثف ضد الفلسطينيين لقمع المظاهرات التي شهدتها القدس والبلدات العربية رغم أن التعليمات تشترط عدم استخدامه من مسافة تقل عن عشرة أمتار".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٤٩. «الأخبار»: «أنصار الله» تتمدد نحو مخيمات صور

آمال خليل: افتتحت حركة «أنصار الله» مكاتب لها في مخيمات البص والبرج الشمالي ثم الرشيدية أخيراً. خريطة انتشارها توسعت لتشمل مخيمات شاتلا وبرج البراجنة في بيروت والمية ومية وعين الحلوة في صيدا ومخيمات صور حالياً. لكن يبقى عرينها الأقوى مخيم المية ومية حيث أحكمت نفوذها عليه في نيسان الفائت عندما هاجمت جماعة قائد «كتائب العودة» الفتاوي أحمد رشيد، فقتلته مع عدد من إخوته وأنصاره وقتلت معه نواة حركة تردد أنها مرتبطة بالقيادي المطرود من فتح محمد دحلان.

فقد عاد المية ومية معقلاً لرئيس الحركة الشيخ جمال سليمان الذي رتب صفوفه مجدداً بعد تجاذبات داخلية كادت تشق صفوف حركته بين جناح يدعو إلى تأييد «الثورة» السورية وفك الارتباط مع حزب الله بسبب قتاله في سوريا، وآخر يتمسك بالعلاقة مع الحزب الذي يدعم الحركة سياسياً ومادياً. حينها، ركز الجناح المتمرد ضغوطه على سليمان، مستفيداً من مقتل ابن شقيقه في سوريا أثناء قتاله في صفوف الجماعات المسلحة. ضغوط قيل إنها اضطرتته إلى إصدار بيان يعلن فيه «فك الارتباط» مع الحزب. ولكن لم تمر أسابيع حتى بدأ يتبرأ من بيانه ويعود إلى أحضان الحزب.

على المستوى الداخلي الفلسطيني، تميزت الحركة باستقلالية بين الفصائل الفلسطينية. استقلالية دفعتها إلى الانسحاب من القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة «لأن قيادتها لا تشاور الأعضاء في قراراتها وتوجهاتها». الاستقلالية ذاتها دفعتها إلى التمدد نحو مخيمات صور المحسوبة تاريخياً على فتح التي طرد سليمان منها عام ١٩٩٠ بعد أن كان قائد كتيبة شهداء عين الحلوة. لكن ما هو هدف افتتاح مكاتب جديدة في وقت تشكو فيه فتح من ضيق الحال وتمدد الأجواء المتطرفة؟

في اتصال مع «الأخبار»، أوضح نائب رئيس الحركة محمود حمد أن سقف افتتاح المكاتب «لا يعدو تلبية حاجات المخيمات الماسة إلى خدمات اجتماعية وإنسانية وأمنية في ظل غياب الفصائل وضعف تقديمتها». حمد وصف المكاتب بأنها «شبه اجتماعية وليست عسكرية». مع ذلك، أشار إلى أنه مهما توسعت أنشطة الحركة «تبقى البوصلة فلسطين».

مصادر متابعة لفتت إلى أن لدى الحركة «خطة لتفعيل الحضور والنشاط في المخيمات». والمكاتب جذبت عدداً من الشبان الذين اقتربوا من الحركة مستفيدين من خدماتها وأموالها. على صعيد مخيمات صور، دخلت الحركة على خط المنافسة على الاستقطاب والجذب مع الجماعات المتطرفة من جهة ومع العميد المنشق عن فتح محمود عيسى «اللينو» من جهة أخرى.

الأخبار، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

#### ٥٠. بطاقات إغاثة للنازحين الفلسطينيين في «البدوي»

بدأت اللجنة الشعبية في مخيم البدوي، بالتعاون مع لجنة النازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا وعلى مدى ٣ أيام، توزيع بطاقات إغاثة جديدة على عائلات فلسطينية نازحة من سوريا ومقيمة في مخيم البدوي. وجرى توزيع بطاقات الإغاثة الصادرة عن اللجنة الشعبية بإشراف أعضاء اللجنة وفي لجنة متابعة النازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا، وتتضمن بطاقات الإغاثة مساعدات غذائية وطبية على وجه التحديد.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

#### ٥١. دفاع الرئيس مرسي: أسماء عناصر حماس بقضية السجون "مختلقة"

القاهرة - الرسالة نت: كشف دفاع الرئيس المصري المعتقل، محمد مرسي، أن المتهمين الواردة أسماؤهم في أمر الإحالة، بقضية "السجون"، من الأول حتى المتهم رقم ٧٦، والذين ينتمون بحسب زعم النيابة العامة، إلى عناصر فلسطينية وحركة "حماس"، و"حزب الله"، و"الحرس الثوري الإيراني"، هم أسماء مختلقة ولا أساس لوجودهم.

وأشار إلى "وضع أسماء لأشخاص متوفين منذ سنوات وقبل الواقعة، وكذلك أشخاص داخل سجون الاحتلال الصهيوني".

جاء ذلك، خلال جلسة محاكمة مرسي، و١٣٠ آخرين، في محكمة جنايات القاهرة المصرية، في القضية المعروفة إعلامياً بقضية "اقتحام السجون" إبان ثورة ٢٥ يناير، والتي جرى تأجيلها إلى يوم الأربعاء.

وطالب الدفاع، بوقف سير الدعوى إلى حين الفصل في قضية التخابر الكبرى، أو ضم هذه الدعوى إليها ليصدر فيهما حكم واحد، كون الأفعال المنسوبة إلى المتهمين واحدة في الدعوتين ولا تقبل تجزئتهما، دافعاً بـ "بطلان أمر الإحالة لبنائه على تحقيقات باطلة، وبطلان احتجاز المتهمين داخل

قسم وادي النطرون لعدم وجود إذن بذلك أو حتى قرار اعتقال لهم، وبطلان إذن الضبط والتفتيش الصادر بحق المتهمين".

الرسالة، فلسطين، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٥٢. "الجزيرة": براءة مُصدري غاز مصر لـ"إسرائيل"

القاهرة - دعاء عبد اللطيف: قضت محكمة مصرية بتبرئة وزير البترول سامح فهمي في عهد مبارك وخمسة من قيادات الوزارة من تهمة بيع الغاز الطبيعي لإسرائيل بأسعار متدنية والإضرار بالمال العام.

وكان القضاء برأ مبارك في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي من التهمة نفسها، واستند الحكم إلى تقرير لجنة فنية -أمرت المحكمة بتشكيلها من خبراء نفط- خلص إلى أن الثمن الوارد بالاتفاقية يتماشى مع الثمن الحقيقي.

وكانت مصر وقعت عام ٢٠٠٥ اتفاقية تقضي بتصدير ١,٧ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا لإسرائيل لمدة عشرين عاماً مقابل سبعة سناً للمليون وحدة حرارية، بينما كان سعر التكلفة حينها ٢,٦٥ دولار.

وحصلت الشركة الإسرائيلية المستوردة للغاز المصري على إعفاء ضريبي من الحكومة المصرية لمدة ثلاث سنوات من عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨، رغم معاناة المصريين من عدم توفر الغاز لهم.

وكان حكم قضائي "ابتدائي" صدر عام ٢٠١٢ بالسجن بمدد تتراوح بين ثلاثة و١٥ عاماً بحق مسؤولي وزارة البترول، والسجن غيابياً ١٥ عاماً بحق صديق مبارك، رجل الأعمال حسين سالم المتورط في الاتفاقية، وتغريمهم ٢,٣ مليار جنيه مصري.

بدوره، قال عضو المكتب التنفيذي لحركة قضاة من أجل مصر، المستشار عماد أبو هاشم، إن المقارنة بين حكم تبرئة رموز نظام مبارك وإعدام وسجن الثوار، تبين أن الأحكام لا تستند إلى أسباب منطقية.

الجزيرة. نت، ٢٣/٢/٢٠١٥

## ٥٣. مركز أبحاث إسرائيلي: "إسرائيل" توجه انتقادات للغرب لعدم دعمه السيسي في حربه على ليبيا

غزة - صالح النعامي: وجهت إسرائيل انتقادات حادة للغرب، لعدم دعمه توجهات نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي لشن حرب على ليبيا، مشددة على أنه كان يتوجب وقوف العالم بأسره خلف مصر وتشجيع رئيسها على خوض غمار الحرب ضد "الإرهابيين".

وقال مركز أبحاث يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الولايات المتحدة وأوروبا وجهتا "ضربة استراتيجية للسياسي وسددتا له لكمة قوية على وجهه، أخرجته"، على حد تعبير المركز.

وفي تقرير أصدره صباح الاثنين، واطلعت عليه "عربي ٢١"؛ استهجن "مركز يروشلايم لدراسات المجتمع والدولة"، أوثق مراكز التفكير الصهيونية ارتباطاً بدوائر صنع القرار في تل أبيب، أن يعود وزير الخارجية المصري سامح شكري "مطأئى الرأس من نيويورك بعد أن رفض ممثلو أوروبا والولايات المتحدة في الأمم المتحدة الاستماع لمسوغاته الداعية للاعتراف بحكومة طبرق، وتزويدها بالسلاح، ودعم السياسي في الحرب التي كان ينوي شنّها على ليبيا.

وأكد المركز أن تشديد العالم على ضرورة التوافق على حل سياسي للأزمة الليبية سحب البساط من تحت أقدام السياسي وقلص هامش المناورة أمامه بشكل لم يتصوره، مستهجنًا أن يتخلى الغرب عن السياسي "على هذا النحو المهين".

واعتبر المركز أن تبني حل سياسي للأزمة الليبية يعني "إضفاء شرعية على دور الإخوان المسلمين في إدارة شؤون ليبيا".

وواصل المركز هجومه على الغرب، متسائلاً: "كيف تربطون دعمكم للسياسي بسجل نظام حقوق الإنسان؟ وهل الدول الأخرى التي تدعمونها أكثر احتراماً لحقوق الإنسان؟".

وشن المركز هجوماً على قوات "فجر ليبيا" التي وصفها بأنها "نراع الإخوان المسلمين"، وتخطط لوضع البلاد تحت حكم الإسلاميين.

ورأى المركز أن موقف الدول الخليجية "مخيب للأمال"، وأن هذه الدول "تجامل" قطر على حساب مصر، مشيراً إلى أن موقفها زاد من حرج السياسي ونظامه "سيما وأنه يراهن على دعمها في القضاء على الإخوان المسلمين"، على حد تعبيره.

وحذر مزال من خطورة أن تتحول ليبيا إلى قاعدة تتطلق منها ما أسماها بـ"دولة الخلافة" لتصبح تهديداً مباشراً لكل من الولايات المتحدة وأوروبا.

وزعم مزال أن وجود مئات الآلاف من المهاجرين المسلمين في أوروبا يعقد الأمور أكثر، ما سيجعل هؤلاء عاملاً لإضعاف أوروبا لأنه سيولد "تهديدات اجتماعية واقتصادية" ستؤثر على استقرار القارة العجوز.

من ناحية ثانية، وللمرة الثانية في غضون أقل من عام، كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة الليلة الماضية النقاب عن أن نتنياهو أمر بتنفيذ عمليات داخل سيناء.



وخلال تحليل قدمه، قال ألون بن دافيد، المعلق العسكري في القناة إنه على الرغم من أن وسائل الإعلام مشغولة بالحديث عن بيع زوجة نتتياهو للزجاجات الفارغة، فإن زوجها مشغول باتخاذ قرارات أكثر جدية.

ولم يوضح بن دافيد في حديثه الذي رصده "عربي ٢١" ما إذا كانت العمليات التي ينفذها الجيش الإسرائيلي تتم بالتنسيق مع الجيش المصري، أم أنها تتم بشكل منفرد.

موقع عربي ٢١، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٥٤. رئيس الديوان الأردني السابق "أبوكركي" يشن هجوماً على عباس والسلطة الفلسطينية

عمان - وكالات: وجه رئيس الديوان الملكي الاسبق رياض أبوكركي قبل عدة أيام عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إنتقاداً لاذعاً نحو رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، متهمكاً لقيام الرئيس عباس بإسقاط شكوى أو دعوة قضائية ضد نتتياهو لدى محكمة الجنايات الدولية أو الجنائية الدولية على حد وصفه وتعبيره واصفاً هذه العمل بالانتصار المحقق الذي حققه وسجله الأول بحق الثاني، مُشككاً أيضاً وبشكل واضح وصريح بشرعية السلطة الوطنية الحالية وشرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني وبوجودها وإن كانت تعمل لما فيه خير القضية الفلسطينية، وإن وجدَ من كان يؤمن بذلك فتلك مصيبة المصائب من وجهة نظره التي عبر عنها عبر صفحته.

وكالة سما الإخبارية، ٢٣/٢/٢٠١٥

#### ٥٥. "التعاون للشباب" تطلق فعالياتنا السنوية في الأردن دعماً للشعب الفلسطيني

عمان - الغد: أعلنت "مؤسسة التعاون للشباب عن انطلاق فعالياتنا في الأردن، للعام ٢٠١٥، بالتعاون مع شريكها: مؤسسة التعاون، ومنتدى بيت المقدس، حيث تستهلها بتنظيم مهرجان فلسطين الثاني للأفلام، وسباق ركوب الدراجات الهوائية من أجل فلسطين".

ويخصص ريع هاتين الفعالتين بالكامل لدعم إعادة تأهيل ملاعب خارجية آمنة للأطفال في مدينة دير البلح في غزة.

ويهدف مهرجان فلسطين الثاني للأفلام، والذي تعقد فعالياته في سينما الرينبو في ٢٧ و ٢٨ الحالي، و ١٣ و ١٤ آذار (مارس) المقبل، إلى دعم الفنون الثقافية والسينمائية في فلسطين، إلى جانب نشر الوعي حول الأوضاع السائدة في فلسطين.

الغد، عمان، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٥٦. الجيش الإسرائيلي يطلق النار باتجاه مزارعين داخل الأراضي اللبنانية

بيروت - د ب أ: أطلق الجيش الإسرائيلي النار اليوم الاثنين باتجاه مزارعين لبنانيين من بلدة مارون الراس الحدودية مع إسرائيل، جنوب لبنان، دون تسجيل إصابات.  
وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني إنه "بتاريخه الساعة ١٤٠٠ مقابل بلدة مارون الراس، أطلق العدو الإسرائيلي ثلاث طلقات نارية من سلاح حربي باتجاه الأراضي اللبنانية حيث يتواجد بعض المزارعين دون إصابة أحد".  
وأضاف البيان أنه "تجرى متابعة الموضوع بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان".  
القدس العربي، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٥٧. مفتي الجمهورية اللبنانية: علينا ألا ننسى القضية الفلسطينية

بيروت - الحياة: ترأس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الجلسة الأولى في المؤتمر العالمي عن «الإسلام ومحاربة الإرهاب» الذي يعقد في مكة المكرمة، وقال: «لا إرهاب في لبنان، بل هناك مجموعات تتسلل اليه لزعج في صراعات المنطقة وبواجهها الجيش والقوى الأمنية اللبنانية بكل بسالة وشجاعة للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره»، مشيراً الى ان «الإرهاب يتجسد بالعدو الإسرائيلي المغتصب لأرض فلسطين العربية، وعلينا الا ننسى القضية الفلسطينية».  
الحياة، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٥٨. العاهل السعودي يؤكد مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على المواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وتحقيق السلام العادل والدائم لهم، مهيباً بالمجتمع الدولي أن ينهض بمسؤولياته لتأمين حماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.  
جاء ذلك خلال اجتماعه في قصره بالرياض أمس مع فخامة الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دولة فلسطين.  
وجرى خلال الاجتماع استعراض الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.  
عكاظ، جدة، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٥٩. الجامعة العربية تحذر من المخطط التهودي لقرية لفتا المقدسية

القاهرة - الخليج: دعت الجامعة العربية المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني إلى التحرك الفوري للحيلولة دون تنفيذ مخطط تهويدي قرية لفتا المقدسية، مطالبة بضرورة التنسيق مع المجموعة العربية ومجلس السفراء العرب لتقديم طلب إلى منظمة يونسكو، لتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للوقوف على حقيقة ما يحدث على الأرض في قرية لفتا المقدسية، ومعاينة أوضاع التراث فيها ورصد حقيقة الاعتداءات على المعالم الأثرية. كما دعت الدول العربية للسعي لتسجيل قرية لفتا ضمن قائمة التراث العالمي كموقع فلسطيني.

وذكرت الجامعة العربية في بيان أصدره أمس الاثنين، قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أن ما جرى محاولة "إسرائيلية" جديدة لإنكار حق الشعب الفلسطيني في تاريخه وتراثه، حيث حاول الاحتلال تزوير الحقائق التاريخية وخلق تاريخ "إسرائيلي" غير موجود، وتجاهل أن القرية بنيت قبل نزول الأديان بثلاثة آلاف عام.

وشددت الجامعة العربية على أن تلك القرية كنعانية فلسطينية هجر أهلها وقاطنوها قسراً عام ١٩٤٨م خلفين وراءهم بيوتهم التي بنوها بشكلها المعماري الحالي دون أي مساعدات أجنبية، ونبه بيان الجامعة إلى أن "إسرائيل" لا تملك أي حق قانوني في أي جزء من القدس استناداً لقواعد القانون الدولي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٢٤

## ٦٠. زعيم حزب الأمة السوداني: لم أتخابر مع "إسرائيل"

عماد عبد الهادي نفى زعيم حزب الأمة السوداني المعارض الصادق المهدي أن يكون قد تخابر مع إسرائيل، داعياً لعقد محاكمة تاريخية له إن ثبتت هذه التهمة بحقه. وأكد المهدي في حوار مع الجزيرة نت على أن المعارضة السودانية لن تستغل وجود تناقضات حقيقية بين القاهرة والخرطوم حول المواقف في ليبيا، وسد النهضة الإثيوبي، وجماعة الإخوان المسلمين، ودولتي قطر وجنوب السودان.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢٤

## ٦١. الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند يعرض خطته لمحاربة معاداة السامية

أ ف ب: عرض الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، خطة ضد معاداة السامية بعد سلسلة أعمال ضد اليهود، خلال عشاء تقليدي ينظمه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا بمشاركة الطبقة السياسية.

وحضر عشاء المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية نحو ٧٠٠ مدعو بينهم وزراء وشخصيات سياسية ودينية. ولم تدع زعيمة "الجبهة الوطنية" (يمين متطرف) مارين لوين وزعيم اليسار المتطرف جان لوك ميلانشون.

وقرر ممثلو المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الاثنين، عدم الحضور إلى العشاء بعد تصريحات لرئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية اتهم فيها "شباناً مسلمين" بارتكاب أعمال العنف المعادية للسامية. ووصف مجلس الديانة الإسلامية هذا الموقف بأنه "غير مسؤول ومرفوض".

ويقول مجلس المؤسسات اليهودية إن عدد الأعمال المعادية للسامية تضاعف في ٢٠١٤ مقارنة بـ ٢٠١٣. وتشتمل برنامج العشاء تسليم المجلس جائزة للموظف المسلم في المتجر اليهودي الذي هوجم في كانون الثاني لمساعدته زبائن يهوداً في الاختباء.

السفير، بيروت، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٦٢. القنصل البريطاني يعلن عن دعم منطقتين في مناطق "ج" بمئة ألف جنية استرليني

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: اعلن القنصل البريطاني العام، الستير مكفيل، عن دعم اضافي بقيمة ١٠٠ الف جنية استرليني لصالح مركز التعاون والسلام الدولي (IPCC).

وجاء هذا الاعلان خلال الجولة الميدانية التي قام بها في عدد من احياء القدس الشرقية للاطلاع على مشاكل السكن والتخطيط التي يعاني منها المقدسيون.

وشملت الجولة شرحا تفصيليا قدمه مختصون من مركز التعاون والسلام الدولي حول مشاكل التخطيط العمراني في القدس الشرقية، والتقى القنصل البريطاني العام عددا من سكان هذه المناطق واستمع لمشاكلهم.

وقال مكفيل خلال الزيارة: "ان عمل مركز التعاون والسلام الدولي يدعم عددا كبيرا من المجتمعات في القدس الشرقية ومناطق "ج" في الضفة الغربية. ولهذا السبب انا فخور جدا بالإعلان عن دعم اضافي بقيمة ١٠٠ ألف جنية استرليني لهذه المؤسسة". و اضاف: "انا قلق جدا من وضع السكن في القدس الشرقية، وتحديدا بما يتعلق بهدم المنازل. بالتالي يجب العمل على حفاظ الهوية

الفلسطينية في القدس الشرقية وبدورها، تصر الحكومة البريطانية على لعب دور في هذا المجال. ومن حق سكان القدس ان يتمتعوا بمستقبل مليء بالسلام والامل، في عاصمة مشتركة".  
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٢/٢٠١٥

### ٦٣. أوباما يكشف وثيقة سرية تؤكد التسليح النووي الإسرائيلي

إعداد - صباح كنعان: يبدو أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قرر اتخاذ موقف هجومي ضد رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، وذلك رداً على قبول الأخير دعوة من رئيس مجلس النواب الأمريكي جون باينر لإلقاء خطاب أمام الكونغرس. وقد وضع باينر ونتنياهو ترتيبات الخطاب (في ٣ مارس/ آذار) من دون التشاور مسبقاً مع البيت الأبيض، كما يقضي العرف والبروتوكول، ما تسبب في إحراج كبير لأوباما.

اتخذ رد أوباما شكل رفع السرية عن وثيقة أمريكية رسمية تعود إلى عام ١٩٨٧ وتتضمن تفاصيل برنامج "إسرائيل" السري لصنع أسلحة نووية.

وجاءت خطوة أوباما في إطار دعوى قضائية رفعها قبل ثلاث سنوات "معهد أبحاث سياسة الشرق الأوسط"، الذي طلب من القضاء إلزام الحكومة الأمريكية بكشف معلوماتها بشأن البرنامج النووي "الإسرائيلي" السري.

وحسب مقال في موقع "انتي وور"، كتبه غرانت سميث، فإن التقرير السري، الذي وضعته وزارة الدفاع "البنتاغون" عام ١٩٨٧ يؤكد أن "إسرائيل" كانت آنذاك تجري أبحاثاً حول الانشطار والصهر النوويين، وذلك في منشآت سرية مماثلة تماماً للمواقع الأمريكية الرئيسية المخصصة لتطوير أسلحة نووية.

الخليج، الشارقة، ٢٤/٢/٢٠١٥

### ٦٤. ساعتان تخطفان كل 16 مليار سنة

طوكيو - أ ف ب: أعلن علماء يابانيون تطوير ساعتين بدقة قالوا إنها كاملة إلى درجة انهما لا تحيدان عن التوقيت الصحيح إلا ثانية واحدة كل ١٦ بليون سنة، وهو مستوى غير مسبوق من الدقة لمدة تفوق حتى عمر كوكب الارض.

ويقول باحثون قادمهم هيديتوشي كاتوري الاستاذ في جامعة طوكيو، إن هذه الادوات المسماة «شبكات الألياف البصرية بالتبريد العميق» تتميز بدقة كبيرة إلى درجة أنه لا يمكن قياسها بالساعات الذرية الحالية التي تحدد مدة الثانية. كما أن ادائها يتخطى الدقة في الانحراف عن

التوقيت الصحيح المحددة حالياً بثانية كل ١٣،٨ بليون سنة والمسجلة للساعة الذرية التي كشفها باحثون أميركيون في آب (اغسطس) ٢٠١٣.

وأوضح الفريق الياباني الذي نشر دراسته في مجلة «نيتشر فوتونيكس» أن الآلات المطورة تستخدم أجهزة ليزر خاصة لإيقاع ذرات السترونتيوم في تكوينات صغيرة جداً على شكل شبكة. وبذلك يقاس تردد نبضات الذرات المستخدمة كـ «ساعة ذرية».

الا ان النظام يجب ان يعمل في بيئة باردة للغاية تصل الحرارة فيها الى ١٨٠ درجة مئوية تحت الصفر، وذلك للحد من الموجات الكهرومغناطيسية المحيطة وابقاء مستوى الدقة لهذه الادوات.

وشغل الباحثون الساعتين شهراً لمراقبة حركتهما، وخلصوا إلى انها لن تحيد عن التوقيت الصحيح بثانية واحدة إلا بعد ١٦ بليون سنة.

وتبدو هذه الادوات أكثر دقة بكثير مقارنة بالساعة الذرية العاملة بالسييزيوم المستخدمة لتحديد «الثانية» مع انحراف موازٍ يسجل مرة كل ثلاثين مليون سنة.

ويمكن هذا التقدم الجديد في الفيزياء، ان يحمل تبعات مهمة محتملة ليس فقط على صعيد الدقة في قياس التوقيت على الصعيد الكوني بل على سبيل المثال لنظام تحديد المواقع عبر الاقمار الاصطناعية (نظام «جي بي اس») المستند إلى الفوارق الزمنية، اضافة إلى التحديد الكمي للقوى مثل الجاذبية والحقل المغناطيسي والحرارة.

الحياة، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٦٥. تقرير إسرائيلي: غزة من جديد تسيطر على النقاشات الصهيونية السياسية والعسكرية تحسباً لمواجهة وشيكة ضد حماس

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: زعمت محافل عسكرية صهيونية دخول طائرات بدون طيار مصدرها حركة حماس في غزة، لأجواء مستوطنات "أشكول" شرق القطاع، وإن طائرات مقاتلة هرعت للأجواء بحثاً عن الطائرات المفترضة، وتم الإعلان عن حدث أمني في المنطقة قبل الإعلان عن عودة الطائرات "ال فلسطينية" داخل القطاع، وبينت أن الطائرات المقاتلة، استنفرت للبحث عن طائرتين أو ثلاثٍ بدون طيار اشتبه بدخولها لأجواء مستوطنات "أشكول"، لحماس حلقت قرب الحدود الشرقية للقطاع، وأنها عادت لقواعدها بعد قدوم الطائرات الإسرائيلية للأجواء.

فيما اتهم "يوآف غالنت" رئيس هيئة الأركان الأسبق وزير الحرب "موشيه يعلون" بأنه تسبب بخسارة استراتيجية لـ(إسرائيل) أمام حماس، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، لأنه مثل خلال الحرب عبئاً استراتيجياً على الدولة، ولم يستطع القضاء على عدو ضعيف مثل حماس مقارنة بقوة



"إسرائيل"، لأن سماح الحكومة للمستوطنين بتحمل الصواريخ ٥٠ يوماً، ساعة بساعة، ودقيقة بدقيقة، وفي النهاية تجلس للتفاوض، وتقبل الخسارة، وتستغرق المفاوضات وقتاً، هذا خطأ استراتيجي، وكل من يضع نفسه في مواجهة عدو ضعيف ولا ينتصر عليه يتحمل مسؤولية الخسارة الاستراتيجية. وقال "عاموس يدلين" مرشح "المعسكر الصهيوني" لوزارة الحرب إنّ رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" ليس ضعيفاً فقط في وجه إيران، وإنما أيضاً في وجه حماس، رغم أنه الشخص نفسه الذي ألف كتاباً عن عدم الاستسلام أفرج عن مئات القتلة الذين على أيديهم دماء.

فيما توقع "أليكس فيشمان" الخبير العسكري أن تقع الحرب القادمة مع الفلسطينيين في أبريل (نيسان) القادم في قطاع غزة، في حال استمرار أزمته الاقتصادية، وتعطيل مشاريع إعادة البناء، وقد تمتد للضفة الغربية في حال مواصلة تجميد أموال الضرائب، وهناك تحسب من خطر فتح جبهة مع حزب الله، وإن هذه السيناريوهات طرحت على طاولة رئيس الأركان الجديد للجيش "غادي إيزنكوت"، منذ اليوم الأول لتسلمه منصبه، ما يعني أن المواجهة العسكرية المقبلة ليست سوى مسألة أشهر معدودة.

وأضاف: وصل "إيزنكوت" منصبه جاهزاً، ويعرف تماماً ما الذي يريده، ويدرك أنّ المسألة الفلسطينية قد تكون أكثر المسائل المهددة بالنسبة له، لكنها الأكثر قابلية للانفجار، صحيح أن الجيش يكرس اهتمامه لما يحدث على الجبهة الشمالية، حيث يعمل حزب الله وإيران على جبهتين: السورية واللبنانية، لكن الجبهة الأكثر تهديداً بالانفجار، وتهدد الاستقرار في المنطقة الآن هي غزة، وبعدها الضفة.

## مواجهة الأنفاق

وأوضح أن "إسرائيل" ليست معنية بجولة أخرى في غزة، بعد مقتل ٦٧ جندياً و ٥ مستوطنين في الحرب، كما أن حماس، ظاهرياً، ليست معنية بجولة أخرى، لكن هناك مبدأ معروف في الشرق الأوسط يقول إنّ المواجهة القادمة تبدأ حيث انتهت الجولة التي سبقتها، لأن غزة تشهد تراجعاً اقتصادياً وسياسياً، ولم تحصل على ميناء بحري، ولا زيادة كمية الماء والكهرباء، ولا توجد صادرات أو واردات، والأمر يمضي نحو الانفجار، لذلك فإن وجهة نظر "إيزنكوت" تقول إنه إذا كتب علينا حوض صدام آخر، فيجب بذل كل شيء من أجل تأجيله وتذويبه.

وختم بالقول: صناع القرار في تل أبيب يدركون أن مفتاح مسألة غزة يوجد بين أيدي القيادة السياسية في "إسرائيل"، وطالما أنها لا تسارع لتقديم حلول سياسية فإن الجيش مقتنع بأن الانفجار قريب، وفي

هذا المجال يملك الجيش الكثير مما يقوله، لكن توجه القيادة السياسية للحل ليس بشكل مطلق، وفي مثل هذا الوضع لا يتبقى للجيش إلا الاستعداد لجولة أخرى.

وأعلن "يتسحاق هرتزوغ" زعيم المعسكر الصهيوني خطته الجديدة للتعامل مع حماس في غزة، وتقوم على تأكيده على فشل "نتنياهو" في حربه الأخيرة على غزة، واصفاً القطاع بالقنبلة الموقوتة التي ستفجر في كل لحظة، وأن معسكره سيعمل فور فوزه على تحقيق الأمن لسكان غلاف غزة، بضرورة تقوية ودعم وتطوير القبة الحديدية، وعودة الجنود للبلدات التي تركوها، وإيجاد عائق صناعي بري مضاد لأنفاق المقاومة في غزة.

وأضاف: لن أطلق سراح أسرى فلسطينيين، ولن أتحدث مع حماس، وسيعيد قضية غزة لمركز الاهتمام الوطني، وجدول الأعمال اليومي، وسيجند العالم لصالح اليهود، وضد حماس، عبر العمل على استصدار قرار من مجلس الأمن يدعو لتجريد غزة من السلاح، وطرح معادلة التخلي عن السلاح مقابل الترميم الاقتصادي والإعمار، وخلق فجوة بين سكان غزة وحماس، من خلال تغيير الوضع الإقليمي من خلال حلفائنا في الإقليم والعالم.

أما "بن كاسبيت" كبير المعلقين الصهاينة فقد أكد أن أداء "نتنياهو" أمام حماس هو الأمر الأكثر سوءاً، فقد تراجع أمام محمد ضيف، ولم يتجرأ على إعطاء الأوامر للجيش بالقيام بعمله في غزة، رغم انه لم يمض وقت طويل على خطابه في عسقلان حينما توعد بإسقاط حكم حماس في غزة عندما يتسلم السلطة، كان هذا في ذروة عملية "الرصاصة المصبوب" في عهد "إيهود أولمرت"، ولو كان الأمر يتعلق به لانتتهت العملية بعد يومين من بدئها.

فيما كشف تقرير صهيوني أن الجيش يعتبر الضفة الغربية الجبهة الأكثر عرضة لحصول مواجهات، ويُجري تدريبات واستعدادات لسيناريو تصعيد مفاجئ، وإن قيادة المنطقة الوسطى تستعد لاحتمال حصول تصعيد في ضوء الجمود السياسي مع الفلسطينيين، وتوجه السلطة لمحكمة الجنايات الدولية، وأن الوضع مختلف هذه المرة بسبب الاستمرار في تجميد أموال الضرائب الفلسطينية، ووقف التنسيق الأمني من جانب الجيش والشاباك، وأمام الوضع الحالي تبقى المسألة الأساسية التي ستواجهه رئيس أركان الجيش الجديد "غادي إيزنكوت"، هي مستوى جاهزية الجيش لأي مواجهة في حال اندلاعها.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٢٦٩، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٢/٢٣

## ٦٦. "فزاعة" انهيار السلطة

### هاني المصري

حدّرت الإدارة الأميركية من احتمال انهيار السلطة إذا استمر وقف حجز أموال العائدات الجمركية التي تجمعها إسرائيل للشهر الثاني على التوالي، ما أدى إلى عدم قدرة السلطة على دفع كل رواتب موظفيها، ويهدد هذا الأمر إذا استمر لعدة أشهر أخرى من دون حلول من نوع تفعيل شبكة الأمان العربية إلى عدم القدرة على دفعها، ما سيؤدي إلى عواقب وخيمة، منها انتشار الفوضى والفلتان الأمني، اللذين بدأنا نرى بوادرهما، خصوصاً في قطاع غزة.

سبق التحذير الأميركي تحذيرات مشابهة من قيادات عسكرية وأمنية إسرائيلية؛ نبّهت نتياهو بأن وقف تحويل الأموال لا يخدم المصلحة الأمنية الإسرائيلية، وحذرت من عواقب تلك الخطوة. في هذه الأثناء، أطلقت قيادات من السلطة لم تعرّف عن نفسها وقيادات فتحاوية تصريحات بأن الاجتماع القادم للمجلس المركزي لمنظمة التحرير، المقرر عقده في بداية شهر آذار القادم، سيكون حاسماً، وسيخذ قرارات مصيرية فيما يتعلق بالعلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية، من بينها وعلى رأسها وقف التنسيق الأمني، وتحميل الاحتلال مسؤولية احتلاله، وما يعنيه ذلك من تسليم مفاتيح السلطة إلى الاحتلال صاحب السلطة الفعلية.

بالرغم من التحذيرات والتهديدات وما رافقها من اتصالات واجتماعات شاركت فيها شخصيات أوروبية ودولية متنوعة، كلّها صبّت في تيار التحذير من عواقب استمرار وقف تحويل الأموال في ظل فقدان الأفق السياسي، وتدهور الأحوال الاقتصادية والمعيشية، وما يجري في المنطقة والإقليم من متغيرات وحروب داخلية؛ إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم تعر أي انتباه لكل ذلك، لأنها: أولاً، توظّف هذا الإجراء وكل الإجراءات المتطرفة والعنصرية التي تتخذها ضد الفلسطينيين لتعزيز فرص «الليكود» وأحزاب اليمين الأخرى في الفوز بالانتخابات القادمة. وثانياً، لأنها تدرك أن هذه التهديدات التي تكررت مراراً وتكراراً خلال السنوات السابقة ليست سوى غبار من دون آثار، وأن وقف التنسيق الأمني ليس من ضمن حسابات السلطة، لأنها، ببساطة، ستكون من أشد المتضررين مثل إسرائيل، وربما أكثر.

اطمئنان إسرائيل له ما يبرره، لأن السلطة لو كانت بوارد شنّ حرب على إسرائيل أو الإقدام على مجابهة حقيقية معها، كون وقف التنسيق الأمني سيؤدي إلى مجابهة بقرار من السلطة أو من دونه؛ كانت ستستعد للحرب أو المجابهة، وأول شروط الاستعداد وأهمّها ترتيب البيت الداخلي على كل المستويات والأصعدة، خصوصاً على صعيد إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، واتخاذ

الإجراءات الكفيلة بمنع تحوّل الانقسام السياسي والجغرافي إلى انفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يتم السير نحوه بتسارع في ظل إصرار طرفي الانقسام بالتمسك بشروطهما الفئويّة والفردية لتحقيق الوحدة، التي تقوم على سعي كل طرف لكي يتحكم بالقيادة أو القرار ويحتكر السلطة، أو يجري تقاسم ومحاصصة ما بينهما.

كما أن الاستعداد للمجابهة يقتضي أساساً إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير وتفعيلها، لأنها منذ توقيع أوسلو في حالة يرثى لها، حتى تعود قولاً وفعلاً المرجعية العليا والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

إن الذي يفكر فعلاً بوقف التنسيق الأمني، وبالشروع في تقديم الدعاوى ضد إسرائيل على جرائم الحرب التي ارتكبتها في حربها على قطاع غزة، وعلى جريمة الاستيطان، التي تعتبر جريمة مستمرة لا تسقط بالتقادم، في شهر نيسان القادم عند سريان مفعول طلب الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية؛ لا يقوم بتوقيع «اتفاقية الغاز» مع إسرائيل لمدة عشرين عاماً وبقيمة مليارات الدولارات، ما يكسر جدار المقاطعة لإسرائيل الذي ازداد سُمكاً في الأشهر الأخيرة، ومرشح للزيادة، إضافة إلى أنه يشجع بلداناً أخرى مثل الأردن، الذي يشهد جدلاً صاحباً جداً حول اتفاقية الغاز المزمع عقدها مع إسرائيل، ويؤيد تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي.

إضافة إلى كل ما سبق، فإن الأنتظار معقّنة لدى الرئيس والأوساط النافذة - كالعادة المستمرة منذ عشرات السنين - على الانتخابات الإسرائيلية علماً تؤدي إلى خسارة اليمين وفوز اليسار والوسط (الذي هو في الحقيقة يمين أيضاً)، بما يؤدي إلى استئناف المفاوضات والسعي لوصولها إلى اتفاق يقيم الدولة الفلسطينية الموعودة، أو على الأقل يحافظ على الوضع القائم، ويحول دون تدهوره بشكل شامل. كما أن السلطة تراهن على أنّ حكومة نتنياهو حتى إذا عادت إلى الحكم مرة أخرى لن تدفع الأمور إلى حد الانهيار التام، بل تريد دائماً وضع السلطة على حافة الهاوية حتى تبتزها وتحصل منها على أكبر قدر من التنازلات.

أي أن كل ما يجري هو لعب في الوقت الضائع إلى حين العودة إلى لعبة المفاوضات التي يُراد أن تكون اللعبة الوحيدة في المدينة، بالرغم من أنها لعبة قاتلة للفلسطينيين وقضيتهم، وكما قال أينشتاين «مختل عقلياً كل من يتوقع أن تجريب نفس الشيء وبنفس الوسائل يمكن أن يؤدي إلى نتائج مغايرة».

إن السلطة نشأت تنفيذاً لاتفاقية تسمح بإقامة حكم ذاتي، وبالتالي فهي كانت عبئاً على الشعب الفلسطيني منذ البداية. الجديد في الأمر أن الأغلبية الساحقة باتت تدرك ذلك، ومن كان يتوقع أنها يمكن أن تكون خطوة على طريق إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية حقيقية صدمته الحقائق

الاحتلالية التي أقامتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة (اليمنية والوسطية واليسارية)، وجعلت إمكانية إقامة الدولة أبعد وأبعد، هذا إذا كانت أو ظلت مثل هذه الإمكانيّة قائمة. في هذا السياق، بدلاً من استمرار التعلّق بأذيال «اتفاق أوسلو» الذي قادنا إلى الكارثة التي نعيشها، من خلال استمرار الوهم بأنه يمكن أن يقود إلى الدولة، وبدلاً من استخدام المصالحة وإستراتيجيات التدويل والمقاومة الشعبيّة والمقاطعة والتهديد بوقف التنسيق الأمني وتسليم مفاتيح السلطة للاحتلال كتكتيكات للضغط من أجل إحيائه والعودة إلى «جنة» المفاوضات؛ لا بد من اعتماد مسار جديد مختلف جذرياً، يركز على الكفاح لتغيير موازين القوى، لكي يصبح الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها، وليس رابحاً (احتلال سبع نجوم).

وفي إطار المسار الجديد، يجب إعادة النظر بطبيعة السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها، لتصبح سلطة تخدم البرنامج الوطني وأداة من أدواته، وليس من المحتم أن يعني ذلك أن تتحول إلى سلطة مقاومة، بل عليها أن تكون سلطة مجاورة للمقاومة وليست أداة لمحاربتها، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انهيار السلطة وليس إلى حلها. نعم، فهي قد تنهار في أتون المجابهة التي ستتشب مع الاحتلال الذي لن يقبل تغيير موقع السلطة ودورها، ولكن حينها سنتولى المنظمة قيادة الشعب ونضاله بعد إعادة بناء مؤسساتها، بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي. كما أن الشعب المؤمن بعدالة قضيته وتفوقها الأخلاقي والمصمم على الكفاح من أجل حقوقه، سيكون قادراً على ابتداع أشكال جديدة تؤمّن وجوده واحتياجاته بدلاً من السلطة المنهارة.

لقد كان وضع القضية الفلسطينية أفضل قبل إقامة السلطة، ومن المرجح أن يكون أفضل بعدها، أو إذا تحوّلت إلى سلطة تخدم الشعب وكفاحه الوطني التحرري.

إلى أن يأتي الوقت الذي سيكون فيه الفلسطينيون قادرين على إحداث هذا التحول الدراماتيكي المطلوب، ستبقى الدائمة العبيّة الكارثيّة التي تدور منذ أكثر من عشرين عاماً تدور وتؤكل معها الأخضر واليابس.

الأيام، رام الله، ٢٤/٢/٢٠١٥

## ٦٧. أرقام قياسية في التجارة التركية-الإسرائيلية

د. أحمد جميل عزم

بحسب أرقام أعلنتها الحكومة الإسرائيلية قبل أيام، فإن الولايات المتحدة الأميركية وآسيا وتركيا، هي الوجهات الثلاث التي شهدت نمواً مهماً في العلاقات التجارية مع الإسرائيليين. وإذا كان مفهوماً نمو التجارة مع الأميركيين، وكان نمو التجارة مع آسيا له أبعاد معينة استغلها الطرف الإسرائيلي، فإنّ

نمو حجم التبادل التجاري التركي-الإسرائيلي، بالتوازي مع ما قد يبدو توتراً سياسياً وإعلامياً، على خلفية المشهد الفلسطيني، بعكس حالة الولايات المتحدة، وعلى خلاف مع الحالات الآسيوية، هو ما يستحق التوقف أكثر. لكن عدم وجود موقف حاسم، وخصوصاً من قبل الأردن ومصر ودولة فلسطين، من مسألة المقاطعة الاقتصادية، لا بد أن يؤخذ بالحسبان عند رؤية المشهد.

بحسب الأرقام الإسرائيلية، بلغت التجارة مع تركيا العام 2014 نحو 5.44 مليار دولار. وهو رقم قياسي بين البلدين، يتضمن ارتفاعاً بنسبة 11.5% عن العام 2013. وفي التفاصيل، بلغت الصادرات الإسرائيلية لتركيا 2.75 مليار دولار، بنمو 10%، بينما بلغت الواردات 2.68 مليار دولار بنمو 13%، مقارنة بالعام 2013. وتتفق هذه الأرقام تقريباً مع الأرقام التركية المعلنة حديثاً أيضاً، والتي تتحدث عن أكثر من تضاعف واردات تركيا من إسرائيل من 1.1 مليار دولار العام 2009 إلى 2.7 مليار دولار العام الماضي. لكن الأمر مع دول عربية لا يبدو في الاتجاه المعاكس. فعلى صعيد مصر، وقّعت الأسبوع الماضي -بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية- اتفاقية تضاعف حجم صادرات النسيج المعفى من الجمارك إلى الولايات المتحدة الأميركية، على مدى الثلاث سنوات المقبلة، إلى 2 مليار دولار. وبحسب مسؤول مكتب الشرق الأوسط في وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، غابي بار، اتفق على دراسة إضافة قطاعات اقتصادية جديدة للتعاون الإسرائيلي-المصري في المناطق الاقتصادية المؤهلة (التي تحظى بإعفاء جمركي أميركي، بشرط أن تكون هناك حصة إسرائيلية في رأس المال لا تقل عن 10.5%)، ما يستهدف تنمية العلاقات الاقتصادية بين الطرفين.

أردنياً وفلسطينياً، فإنّه بعد الأنباء والتفاعلات الخاصة بمفاوضات أردنية-إسرائيلية لاستيراد الغاز من الإسرائيليين، استتكرت قوى وفصائل فلسطينية الأسبوع الماضي ما تمخض من أنباء عن اتفاق فلسطيني-إسرائيلي وقع العام الماضي لشراء الفلسطينيين غازاً من شركات إسرائيلية على مدى 20 عاماً، وأعلن أمس التراجع عن الصفقة من قبل الفلسطينيين.

بالنسبة للإسرائيليين، فإنّ هناك اتجاهاً نحو استهداف آسيا بشكل أكبر، خصوصاً لقطاعات تحتاج تكنولوجيا، في محاولة من الشركات الإسرائيلية، وبتشجيع حكومي رسمي، لتتوسع أسواقها خوفاً من تصاعد المقاطعة الأوروبية. لكن من الواضح أنّ هناك فرصاً سانحة يجري استغلالها في المحيط العربي، خصوصاً الأردني-الفلسطيني-المصري، ومع الجانب التركي.

لعلّ هناك فرقا أساسياً بين الحالتين العربية والتركية، وهو أنّ الصفقات العربية-الإسرائيلية التي جرت أو قد تجري، تحدث بقرارات حكومية، أكثر منها قرارات قطاع خاص، وتتناقض مع دعوات المقاطعة ومع دعوة العالم لموقف حازم من السياسات الإسرائيلية بفرض عقوبات.



أما تركيا، فربما يمكن القول إن حزب العدالة والتنمية هناك يخطب ود الناخبين الأتراك بمجموعة طرق، منها الخطاب العثماني القومي، والواجهات الإسلامية، ومن ضمنها تبني موقف سياسي وإعلامي مؤازر للحقوق الفلسطينية، لكن أيضاً بتحسين الاقتصاد وتشجيع التجارة والسياحة. ومن هنا يمكن فهم كيفية الجمع بين الأمرين (الخطاب السياسي المناهض للسياسات الإسرائيلية، ونمو التجارة)، خصوصاً إذا كان القطاع الخاص هو الذي يتولى هذه التجارة، وهذا القطاع الخاص يشكل أحد دعائم الحزب الحاكم في تركيا.

يمكن أن تقوم حملات المقاطعة الفلسطينية بإيلاء تركيا اهتماماً خاصاً، وأن تقوم بتحليل القطاعات التجارية التركية التي تشكل رافعة العلاقات مع الإسرائيليين، ومخاطبتها ومخاطبة المستويات الشعبية والرسمية التركية. لكن مما هو أكيد أن المواقف العربية، ومنها الفلسطينية، التي تعلن خطوات وصفقات اقتصادية مع الإسرائيليين لا تساعد هذه الحملات.

إن المقاطعة الاقتصادية والشعبية، تقدّم أحياناً من القيادة الفلسطينية باعتبارها بدائل المقاومة والمواجهة مع الإسرائيليين. وكثيرون يتفاعلون بموقف تركيا في مواجهة السياسات الإسرائيلية، لكن الحقائق الاقتصادية على الأرض لا تسير في الاتجاه المنشود، وإن كان ضغطاً شعبياً منظماً يمكن أن يسفر عن تغيير في مواقف البلدان المذكورة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٤

## ٦٨. موت انتحاري

### بن كسبيت

«أسقط في يدنا»، همس شخص بعد أن حُفّ مُحدثه ألا يبوح باسمه، «لا تقتبس عني، يبدو لي أنهم قد جُنوا، هذا هذيان وجنون، على هذا النحو سوف نتحطم على صخرة جبلية». المتحدث من قلب الحملة الانتخابية لليكود تحدث أمس عن قمة المهزلة التي سجلتها حملة الليكود، وأكثر دقة، عائلة نتنياهو في الايام الاخيرة.

نبدأ من البداية. حتى وقت قريب أدار الليكود حملة ناجحة، لقد قام بذلك رغم الاوراق غير الجيدة التي كانت لديه. لقد أملى الاجندة اليومية، فاجأ، أظهر قدرة خطابية بارعة مع القليل من روح الدعابة، طار كالفراشة ولسع كالنحلة.

عندها جاء تقرير مراقب الدولة بشأن منازل رئيس الحكومة. في هذه المرحلة حيث دخلت العائلة تحت الضغط كل شيء بدأ بالارتباك. الخطأ الاول كان الفيلم مع شخصية باسم «موشيه غلامن». من الواضح اليوم أن الفيلم القصير أضحك حتى البلاط البيزنطي (حتى لو كان متهاوياً) للعائلة

القيصرية. الخطأ الكبير الثاني كان الانقضاض على مني نفتالي. استطلاعات نهاية الاسبوع أظهرت أن القليلين جدا، اذا وجدوا، مقتنعون بالتهمة التي لا تُصدق، التي صدرت من رئيس حكومة إسرائيل وزوجته، لان المدير المقال عندهم هو الذي أجبرهم على أكل السوشي حتى انفجروا، وأجبرهم على طلب الشمبانيا وكأنه ليس هناك غد، وغمر البيت بالشموع المعطرة (التي تساوي آلاف الشواقل)، وأمر بصرف مئات آلاف الشواقل على نظافة البيت الفارغ وما أشبه. على الطريق حولوا نفتالي إلى شخص ليس لديه ما يفقده.

### يتهم لفني بالعملية

أمس كُسر أيضا هذا الرقم. رئيس حكومة إسرائيل في صفحة الفيس بوك الخاصة به يتشاجر مع إحدى المدونين، تال شنايدر، وهي مدونة نشيطة كتبت أمس شيئا عن نتتياهو وبن غوريون ووالد نتتياهو وعلان الاستقلال وقرار التقسيم. فورا ظهر رد صهيوني مناسب في صفحة الفيس بوك لليكود ورئيس الحكومة. من اجل ألا يبدو مضحكا جدا عمل لديه مشاركة، وبهذا يكون غير مضحك جدا، لا، إنه مضحك جدا. ما هي الخطوة القادمة؟ معالجة كل من يرد على انفراد مهما كان، المدونة لا تستطيع أن تملي جدول اعمال رئيس الحكومة. عندما يحدث هذا فهو يشير إلى شيء ما قد حدث. عندما انقض نتتياهو على موني موزيس فان كل شخص يفهم أن هناك شيئا نتتا. بالمناسبة، في وقت مبكر من نفس اليوم اتهم نتتياهو تسيبي لفني بالعملية في القدس. اذا لم يكن ذلك فقدانا للرشد فأنا لا أعرف ماذا يعني فقدان الرشد. لماذا يتم اتهام لفني؟ لأنها «قبل بضعة أسابيع عبرت عن دعمها لتقسيم القدس». الآن أصبح الأمر مفهوما. عندما قالت ذلك برز مخرب مع سكين وذلك من اجل عدم تقسيم المدينة. بالمناسبة، يسمون هذا تحريضا سافرا. ويسمونه إهانة للعقل. عندما تكون عملية في القدس بعد ست سنوات متوالية من ولاية نتتياهو، فان الادعاءات يجب أن توجه نحو رئيس الحكومة، ضد وزير الأمن الداخلي وضد وزير الدفاع. ولكن الخطأ الأكبر هو أن نتتياهو ومبعوثيه ينفذون في الأيام الأخيرة هجومات على مراقب الدولة المسكين، القاضي يوسي شبيرا. من سيشتري الآن منهم هذه البضاعة العفنة. «يلاحقون رئيس الحكومة؟».

من يلاحق ويضطهد رئيس الحكومة، مراقب الدولة؟ هذا الشخص، حتى قبل نصف ساعة، حاول بكل جهده منع نشر تقرير المنازل قبل الانتخابات، حتى تم ضبطه بالجرم المشهود. جوقة الصراخ للمتحدثين باسم نتتياهو بالقيادة البربرية لميري ريغف تحاول إقناع الجمهور أن «على رأس السارق يشتعل العقار». حتى الأشخاص الذين لم يكونوا يعرفون بوجود تقرير كهذا، فهم يعرفون الآن عنه، والأسوأ من ذلك أنهم يعرفون حقيقة أن الليكود يحاول بكل ما أوتي من قوة منع الجمهور من معرفة

من هو المسؤول عن الأزمة التي حولت حياة الإسرائيليين إلى جحيم. لماذا؟ لأنهم «يلاحقون رئيس الحكومة».

### جوقة الصراخ عديمة الخجل

لا يطاردون، لا أحذية، مع كل الاحترام ليس نوني موزيس هو الذي أعد تقرير المراقب عن العقارات، ليس «اليسار» هو الذي أملى هذا الموضوع، فيما يتعلق بالتقرير فقد قرر المراقب حوله منذ زمن، تم تحديد التاريخ مسبقا (قبل وقت طويل من تكبير الانتخابات)، المراقب يعمل في «انتقاد الحكم»، ومن حق الجمهور الوصول إلى كامل المعلومات قبل الذهاب إلى صندوق الانتخابات. الليكود وجوقة الصراخ عديمة الخجل الخاصة به أثبتت للجمهور حتى قبل نشر التقرير من الذي يخاف من النشر، وبناء على ذلك من هو المتهم. الحقيقة هي أنه أصبح من غير الضروري نشر التقرير، فهو أقل خطورة مما يمكن تصوره (مع ذلك، فان موضوعنا يوسي شبيرا)، لكن هذا لن يعرفه أحد.

صحيح أن هذا التقرير يؤكد للمرة الأولى منذ بداية الحملة على المواضيع الاقتصادية . الاجتماعية. لا يوجد لنتنياهو ما يقوله، فهو سيُضبط وهو عارٍ، وبدلا من أن نتحدث في الايام القريبة عن الرحلة الكارثية له في واشنطن، سنتحدث عن الرحلة، ليس أقل كارثية، للشباب الإسرائيلي للوصول إلى شقة. لم يعد هو الذي يملي الأجندة اليومية، بالعكس، يتم جره. حتى بالصراخ.

يضاف إلى كل ذلك التحقيق الجنائي الذي يتبلور ضد الزوجين نتنياهو، وسنحصل على سيناريو مفرغ يتضمن إنذارا نهائيا. يبدو لي أنه أيضا يهودا فينشتاين لا يستطيع إلا أن يعطي الامر الصحيح. المفتش العام للشرطة قال علنا كلمته. من يوظف المحامي المهني يعقوب فنروت يعرف أنه واقع في مشكلة. وبالنسبة لفنروت، خذوا طرفة للختام: عندما انفجرت مشكلة القناني سارع رجال رئيس الحكومة لعرض تصريح مشفوع بالقسم للسائق السابق للسيدة الذي يعلن فيه أنه هو وليس هي الذي أدار موضوع إعادة تدوير القناني وأنها لا علاقة لها بالموضوع.

الآن جاء فنروت المهني إلى داخل المشكلة وكتب فوراً رأياً قانونياً معمقا للمستشار القانوني، مع لائحة دفاع رابحة: حتى إذا كان هذا صحيحا، يقول فنروت، وأن سارة هي التي وجدت وأعدت تدوير القناني، فانه لهذا حسب القانون تعتبر ملكا لها وليست ملكا للدولة.

لحظة، وماذا عن السائق المسكين؟ لقد كان قبل لحظة هو الذي قام بذلك؟ يمكن أن تكون قد سرقت منه القناني؟ صحيح، أي بؤس هذا.

معاريف ٢٠١٥/٢/٢٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٤

## ٦٩. التغيرات الديمغرافية في إسرائيل تتجه بنا نحو دولة دينية قومية لا ديمقراطية

عيران يشيف

كثرة الأحزاب وانخفاض قوة الأحزاب الكبيرة منها هي وقائع معروفة. ولكن يبدو انه لا أحد يبدي ما يكفي من الاهتمام بالصيرورة العميقة التي تجري في البلاد، خارج نطاق الاهتمام بالنمائم المتعلقة بالمشاهير ممن ينضمون للأحزاب. هذه الصيرورة متصلة بالتغيرات الديموغرافية. فبعض المجموعات ازدادت قوة: الحراديم يشكلون أكثر من ١٠% من عدد السكان في إسرائيل، ومع ما معدله ستة أطفال للمرأة الحرافية، ستستمر قوتهم بالازدياد إلى ما يقارب ال ٢٥% في منتصف القرن ال ٢١. هناك أيضا مجموعة تزداد حجما باستمرار مكونة من المتدينين والتمسكين بالتقاليد. نحو ٣٤% من حجم السكان حاليا، وفقا لتقدير حذر.

حصة العرب من السكان، وخصوصا المسلمون، تجاوزت ال ٢٠%، وما زالت بازياد، ومن الجهة المقابلة فإن السكان العلمانيين، أصبحوا يشكلون منذ الآن اقل من الثلث. لهذه المجموعات أساليب اقتصادية واجتماعية وثقافية خاصة بها. نسبة الفقر لدى الحراديم والعرب هي الأعلى من جراء تجمع عدد من الأسباب، انعدام المشاركة أو عدم النجاح في سوق العمل، إضافة إلى عدد أكبر من الأنفس في كل عائلة. لهذه المجموعات مميزات سياسية بارزة. لذلك، وبسبب التغيرات الديموغرافية ازدادت قوة المجموعات الحرافية والدينية، وهذا سيؤدي إلى تغيرات سياسية، في القدس على سبيل المثال سبق وأن أبدت الديموغرافيا إشارات: في انتخابات ٢٠١٣ صوت نحو ٧٤% من سكان القدس (اليهود . فالعرب سكان المدينة ليس لهم حق التصويت للكنيست) لصالح أحزاب اليمين والحراديم. لو أن الانتخابات على المستوى الوطني أعطت ذات النتائج، فسوف تكون النتيجة على وجه التقريب نحو ٩٠ عضو كنيست.

لإدراك أبعاد التغيير الديمغرافي، علينا أن نتخيل أنموذجا تم فيه وضع اقتراح تسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين على طاولة الكنيست، والخطوط العامة لهذا الاقتراح تشبه الاتفاق الذي تم بين يوسي بايلين ومحمود عباس في ثمانينيات القرن الماضي، أو للمعايير التي وضعها بيل كلنتون رئيس

الولايات المتحدة سنة ٢٠٠٠، او للتفاهات التي انجزت بين إيهود أولمرت ومحمود عباس سنة ٢٠٠٨ (الفروقات في الخطوط العريضة لهذا التفاهات والمعايير قليلة).

كيف ستصوت الكنيست؟ وفقا لتقديري، كانت الكنيست ال ١٩ الخارجة ستصوت ضد الاقتراح بأغلبية ضئيلة، ٦١ عضو كنيست مقابل ٥٩. ولكن ووفقا لمتوسط الاستطلاعات الاخيرة، فإن الكنيست القادمة سترفض الاقتراح بنسبة أكبر من سابقتها، ٦٥ مقابل ٥٥ او ربما ٧٠ مقابل ٥٠. كلا التقديرين مبنيين على الافتراض بأن اليمين (الليكود، البيت اليهودي، إسرائيل بيتنا وكولينو) وأحزاب الحراديم ستصوت ضد، وان يش عتيد (يوجد مستقبل) ستصوت كاملة مع الحل (وما هو ليس واضحا البتة، هو أن يثير لبيد لم يبد حتى الآن اهتماما كافيا بالسلام).

الكنيست ال ٢١ سوف ترفض اقتراح الحل بأغلبية كبيرة أكثر بكثير. بمعنى، تركيب المواقف في الكنيست يتغير وفقا للتغير الديمغرافي، ونظرا لاندماج الأفيون الديني. سياسي المميز لكل مجموعة سكانية.

في الماضي القريب، كانت الفوارق السياسية بين المجموعات السكانية مرتبطة إلى حد كبير بالفوارق بين «الشرقيين» و «الاشكناز».

وهذا نابع من الأصول شديدة التنوع للشعب الإسرائيلي، وواقع أن الشعب اليهودي كان موزعا على مناطق جغرافية مختلفة جدا، بما في ذلك الاختلاف الثقافي. هذه الفوارق تقلصت مع الزمن. الفوارق الفعلية اليوم أصبحت مرتبطة بالدين. من المهم التأكيد أن الدين ودرجة التدين، مرتبطا بالقومية والموقف السياسي.

للرابط السياسي هذا عدد من الأبعاد. البعد الأول هو الفارق بين اليهود والمسلمين: في إسرائيل مجموعتان سكانيتان يظهران وكأنهما لا ينتميان لذات الدولة. على سبيل المثال، من «الواضح» للجميع، أن الحزب العربي (القائمة الموحدة) لن تنضم إلى اي ائتلاف حكومي. وهذا امر بديهي، إلى درجة انه لا أحد يدرك بأن أمرا كهذا في دولة ديمقراطية أخرى لا يمكن له أن يحدث.

البعد الثاني ليس اقل حدية، وهو الفارق بين الحراديم والعلمانيين، والذي وجد تعبيره سابقا في حزب تومي لبيد المتوفي وليد الابن. هذه مجموع سكانية من ١٥ عضوا في الكنيست - اكثر قليلا من وزنها السكاني. البعد الثالث هو علو المجموعة الدينية القومية، فهي الآن بارزة في الجيش وطبقاته القيادية، كما يلحظ ازدياد قوتها سياسيا في البيت اليهودي.

ليس من المفاجئ، أن عددا من السياسيين شخص هذه التغيرات وهم يركبون فوقها، كل على طريقته. في الوضع الذي يتم فيه الازدياد في قوة المجموعات الدينية. القومية، فمن الطبيعي أن يحدث الاصطدام مع القيم الديمقراطية وحكم القانون. ليس من العجيب أن موضوع الدولة اليهودية

والدولة الديمقراطية تصاعد الجدل حوله في أوساط الجمهور الإسرائيلي. وعلى هذه الخلفية أثيرت المحاولات لسن قوانين لا ديمقراطية في الكنيست خلال السنتين الماضيتين، ولها عامل مشترك واحد هو إقصاء «الأخر» واضطهاد الأقليات.

إلى أين ستصل إسرائيل مع التركيب الديمغرافي هذا؟ من الصعب أن نعرف ومن الخطير أن نتنبأ. ولكن الاتجاه نحو دولة أكثر دينية و أقل ديمقراطية من النوع الذي نراه في عدد من دول الجوار ممكن بالتأكيد. وهذه مسيرة معكوسة عما جرى في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

فهذه عملت على كسر الارتباط بين الدين والقومية، والتأكيد على فصل الدين عن الدولة. للمجموعات المختلفة في إسرائيل لا يوجد تقاليد ديمقراطية على مدى طويل من الزمن كي تتأسس عليها، والروح الثقافية العلمانية في الدولة تبدوا هشة. الصورة المتغيرة للكنيست تبشر بالصورة المتغيرة للدولة والمجتمع.

هآرتس ٢٠١٥/٢/٢٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٤

[٧٠. صورة:](#)



الاحتلال يحرم الطفل المقدسي خالد الشيخ من الدواء والزيارة منذ ٦٢ يومًا

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٤